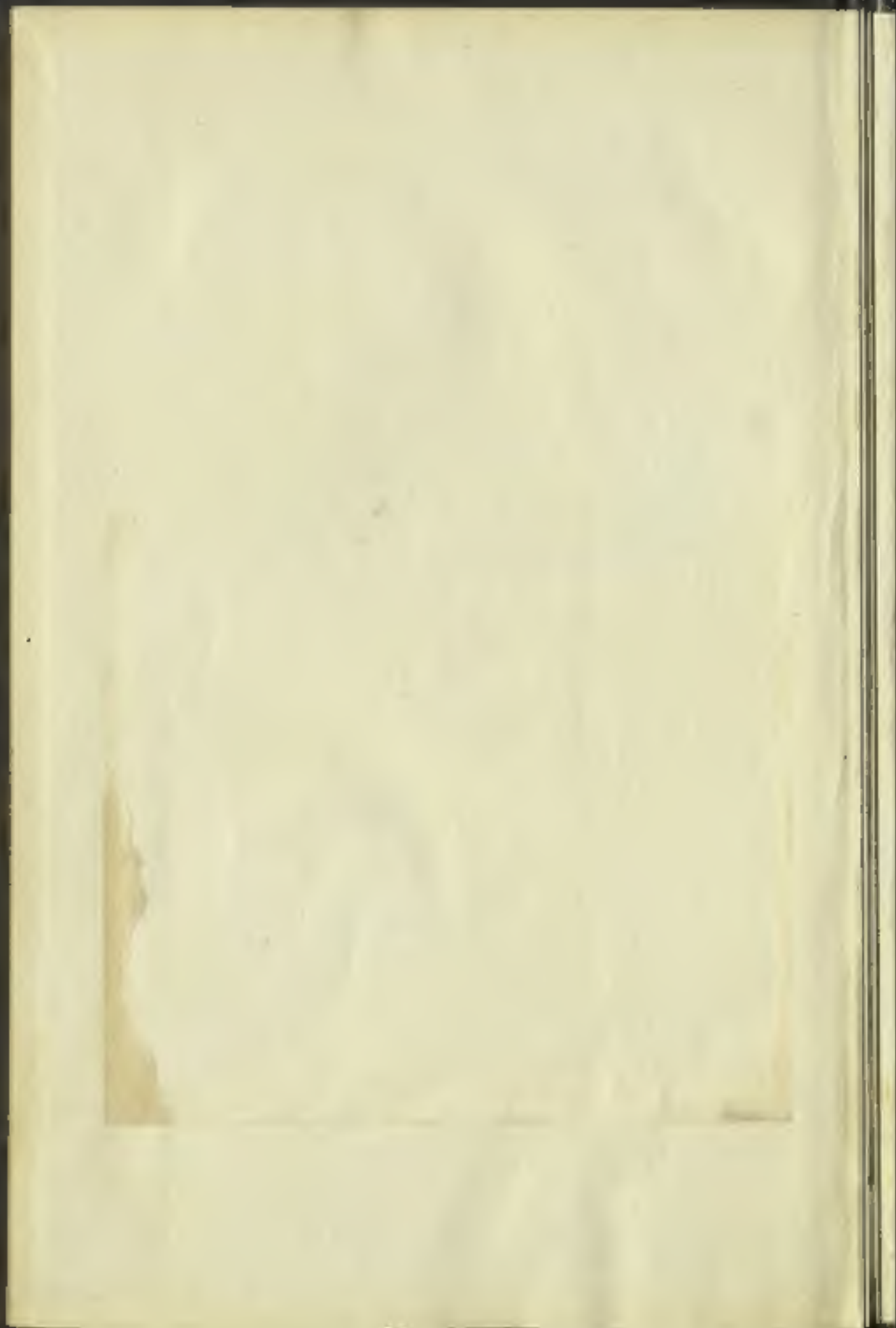
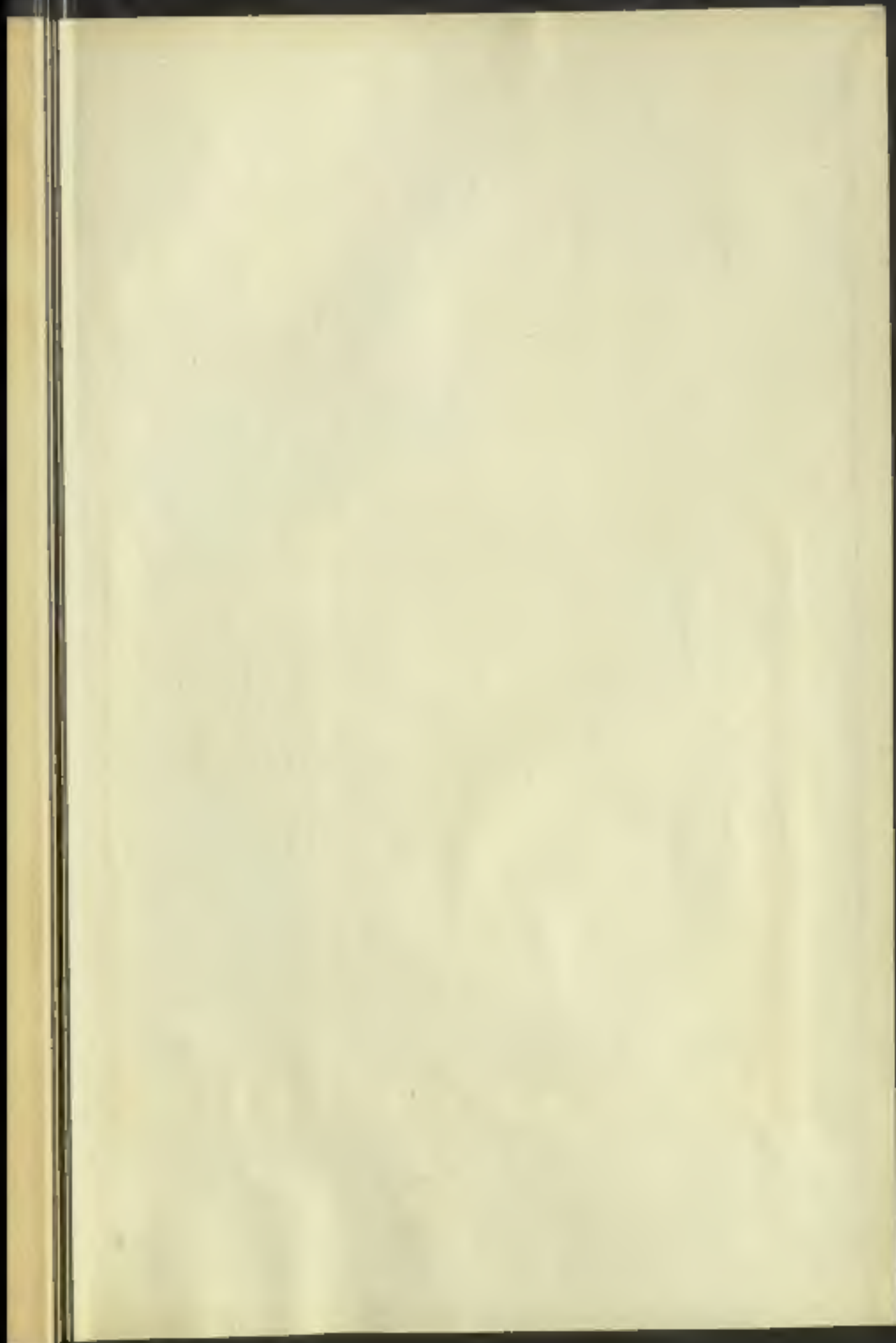


الدخيل

المختار النقي

مجلد - المجلد
رقم ٢٢٢٢





923.256
M953m d A
C1

منشورات مكتبة الجحاح - النجف

٦

المختار الثماني

تأليف

أحمد المصطفى

حقوق الطبع محفوظة المؤلف

سجل مديرية معارف لواء كربلاء

رقم ٣٤٦١ - وتاريخ ٥ / ٢١ / ١٩٥٥

مطبعة النجف - النجف

١٣٧٤ هـ

الا
نص
الع
أ
ولا
ع
ع
أ
أ

ما تقرؤه

في هذا الكتاب

ص		ص	
٥٦	على أبواب الثورة	٤	الاهداء
٦٦	اندلاع الثورة		تقدير بقلم :
٧٦	بعد الفتح	٥	العلامة الشيخ محمد رضا المظفر
٨١	سياسته العامة	٩	أسرته
٨٨	قتل المعارضين	١٧	ولادته ونشأته
٩٣	حوادث الانتقام	٢٣	عصره
١٠٦	للأساة	٣٠	في الميدان السياسي
١١٣	تهم واقتول	٤٢	الى السجن
١٢١	خاتمة العطف	٤٧	التوابون

الأهتداء

الى رائد الاصلاح والثورة ...

الى من قاد شعاره الثورة على الظلم الفاسد .

الى من جعل الثورة على الظلمة سنة محمد الحائرون عليها .

الى من بدأ الشريعة في كربلاء ضد الظالمين فكانت كل نهضة

على الظلم تقام بعده امتداداً للشريعة وتحمي ولا تقاضه .

الى من مزج بتفجئة ملك بني امية وابنت مظالمها دولة فكرية

خالدة شعارها (لا مهادنة مع الظالمين) .

الى من دعا الله ان يغفر له من المظالمين الظلمة الجائرة حين قال :

(اللهم سلط عليهم غلام تخيف بسفيرهم فاساً مصبرة ولا يدع

فيهم امراً الا قتل قتلة يقتلوا وضرباً بضربتي يغتقم لي وولايائي

وأهل بيتي واشياعهم منهم) فكان كما اراد .

الملك يا رحمة النبي : ايها الحسين الشهيد : حية هذا البطل

الذي تم على يده الانتقام .

نصدير

تشرق الكتاب بالمثل امام سماحة العلامة
الجليل الشيخ محمد رضا المظفر معتمد منتدى
النشر ، وبعد اطلاعه عليه تفعل علينا بهذه
الكلمة القليلة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لأننا نعرف في (المختار التفق) رجلا لامعا في تاريخ الثورات ،
وشجاعا مدحا في الحروب ، وخطيبا مصفعا على الناس ، وسياسيا محكما
في قيادة الناس واستغلال العواطف . وهو مع كل ذلك شخصية متأرجحة
في ألوان العقيدة المذهبية يفرى الباحثين بالتحص عنه وعن سره ، ويحس
تسميته وعقيدته ، لا سيما انه قاد اكبر ثورة ضد الدولة الاموية باسم الاخذ
بذات (الحسين الشيد قبيل العبرة) . والتاريخ لا يسهه ان يتصف مثل
هذه الشخصية ، فكشف كل حقيقة للناس ، لان أعداء آل البيت لا يروق
فهم ان يخلص مثل هذا التاريخ الجبار من النقد والتهم بما يصح وما لا يصح ،
ومحو آل البيت من جانب آخر يحرمون كل الحرص على ان يظهر مثل
هذا الآخذ باعظم تاريخ لهم باسمي المكارم الدينية والاخلاقية ، فتبقى لاجل
ذلك جوانب جد مغربة من حياة مثل هذا الرجل تحتاج الى التمهيد والبحث
احذف الى ذلك انه على رغم كونه طويلا في تربته ونزته وخصما

عبيداً لبني أمية وآل الزبير وهو الوحيد الذي أخذ بشار الحسين فشني صدور
شيعة ، أنه على رغم كل ذلك ، قلب خطوط ثورته وتاريخه في العقيدة
الصحيحة والفقه الاسلامي على طريقة آل البيت عليهم السلام ليست واضحة
كل الوضوح ، بل لا تزال منها جوانب غامضة تحتاج الى التدقيق والتحليل ،
لا سيما ان التساؤل لا يزال باقياً من التوجه او المجهز لحركته الثائرة التي
لا تصلح بحال في مذهب الامامية بدون اجازة الامام او رضاه .

فقبل ان اجازة الامام زين العابدين عليه السلام ؟ ولماذا لم يعلن الامام
ذلك ؟ او اذا لم يستغل الامام انتصاره ان كان من اسره فيحضر لقيادة الثورة ؟
ولكن كل ذلك لم يقع ، ولم يدل سير الحادثة والتاريخ انه ينبغي ان
يقع ، فهل ترجح انه لم يكن مجازاً من الامام بالمعنى الصحيح من الاجازة ؟
اذن اقبل ان اجازة محمد ابن الحنفية ، لانه - كما يقولون - كسافي
العقيدة ؟ - ولكن ابن الحنفية ليس بمثل الشخص الذي كان يدعى
الامامة حتى يجبر مثل هذا العمل الهائل بدون رضا الامام ، وقد اربقت
فيه آلاف الدماء السطة وذهبت كثير من الاموال الطائلة . والفرح بوقوع
الانتقام من قاتلي الشهيد ابي عبدالله شي . والرضا والاجازة للعمل شي . آخر
واذا لم يثبت كل ذلك او لم يثبت ما يبرره ، فكل ما قام به من
عمل ليس له وزن صحيح في مذهب آل البيت ليصح ان يعد المختار من
الشخصيات المقدسة في تاريخهم .

هذا موضع هو احد الجوانب الحساسة ، بل اهمها في ثورة المختار الثقي

التي تحتاج الى درس وعمل في الدرس ، لكشف ما اطلق من نفسه
وصحة عمله . والالتذاذ بما قدم به من عمل اشقاء الصدور الواقعة على قتلة
شيد العلف يلبسوا . كما قلنا . الى تثبت والطريقة الصحيحة لتبرير عمله
او الى البحث . على الاقل . عما يكشف هذا الغموض .

مضافا الى ان معرض ثورته ووقفه حروبه هي في حد ذاتها معرض
للميل لمحي الانظام من الظالمين والمعتدين . وتاريخه تاريخ حقه حاسة
من تاريخ أهم اليهود الاسلامية تليق بالدرس والعرض والتأليف .
على ان غموض الحوادث التاريخية هو نفسه وحده تبرز في تقوس
الحسين الزينة في التخصيص والتأليف بل يحمل القراء على الاستقصاء .
وتقع ما حوت تلك الحوادث .

• • •

ان تلك الامور بل هذا الامر الأخير . بخصوص احد الدوافع . فيها
اعتقد . لتأليف هذا الكتاب للبعد الذي اقدمه بين يديك لؤيته قوة العبر
بل الجلدة ما بين العنين الاستاذ (المدجني)

بل لن دونه حبه لتورث الخثار الذي حمله على الدوافع منه بكل ما اوفى
من قوة . فان الغموض في تاريخه كان هو الحافز الاول والمنجع لاختيار
هذا الموضوع الشيق عند الباحثين والكتاب .
وبعد هذا ، فان القارئ له حيايه عند المؤلفين في انتقاء موضوع

الغالبية . والنسبة من القراء ان تقرهم على العالمية دراسة امثال هــ
 التوفيقات فيستدرجون لافته السكتب حينئذ تثار فيهم الرغبة الكاملة لمعرفة
 غوامض التاريخ . واني لاحد لاحد مؤلفاته في استغلال هذه الناحية
 من كوامن تسببات القراء المروء ما يريد ان يدعوا اليه في مؤلفه هذا .
 وهذا مؤلف على صفة . هــ طبع في سنة ١٣٠٢ هـ في جازة الخندار
 بمكة من الاطباء على اسرار نورة هذا الرجل الخديوي وحسن نواياه
 في جهاده وجهل بالائه في حروبه .

واقفاً كل السكتب بكونه نورية مؤلفه في النشر وهو في بواكير
 حروبه المنيعة ان شاء الله تعالى في التوفيق له الانتصار والواجب والقول القراء
 المتعطشين مثل هذه الحوث النعمة . واسأل الله عز وجل ان يجعل منه
 مؤلفاً بارزاً . كما جعل منه شاعر أحسن . ليغده الحق للحق في مؤلفاته
 الغلة التي ستكون ان شاء الله في العظمة من بين السكتب الحديثة .
 وارجو في له التوفيق والتمسك به في التوفيق .

محمد رضا الظفر

احمره

يسمى الخنزير في نبيه إلى غنلة عربية أصيلة كانت (تبعه على أقرانها
من القبائل العربية) (١) هي غنلة الغيف وهو جدهم الأعلى الذي
تفرعت منه هذه السلالة، ويحدثنا (بقوت الحوي) في هذا القصد، أن
الغيف (الغيف) اسم من منه (وقد جاء في (فضائل) (فقرتها في واد
يقال له (و) - وقد عرف عند ذلك الطائف (٢) - فأنشئت فسمي
(الغيف) - وقد بقي الغيف في هذا الوادي حتى كثر ولده وصدروا
أسرى كثيرة فخصوا الطائف وبوا على طوق وكان أن شبت الحرب بينهم
وبين أخوانهم بني عامر حتى انصروا - وكان (الغيف) قد تزوج
ببنتي عامر الواحد بعد الأخرى - وأخيراً منعوا عن أداء الحق لبني
عامر فضرب الله بسيفه، فمات أبو طالب

منعاً أرضاً من كاهن حي كما أنشئت طائفة غيف
أنهم معشر كي يسوم كانت دور ذلك السوف

١٠٠

- (١) جاءت هذه القصة في ترجمة الحجاج - لابن خلكان .
(٢) في السنة التاسعة من الهجرة أرسل النبي صلى الله عليه وآله جيشاً
كثيفاً لغزو الطائف كما يقولون (البلادي) في فتوح البلدان وحاصرها مدة
شهرين وضربها بالمنجنيق ولكن ذلك لم يجد دعماً ففعل النبي (ص) راجعاً
إلى مكة لأن (الغيف) كانوا أقوى بحول الحرب غير أنه بعد ذلك أرسلت
غيف ساداتها لعقد الصلح مع المسلمين .

وكان جده المختار لأبيه (مسعود بن عمرو) منزلة البرموق
في النفوس وقد نزلت في حقه آية من القرآن جاءت على لسان مشركي
قريش (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) (١) والقريتان
هما مكة والطائف والرجلان هما مسعود بن عمرو (والآخر هو) الوليد بن
الغيرة بن عمرو بن عمرو (وهو الثاني) لو كان ما يقول محمد حقا لزال على
القرآن أو على مسعود بن عمرو.

أما والد المختار (أبو عبيد) فقد كان من جهة الصحابة الأفراد
وكان له في مصير الخيبر ذكر محمود ويكنى أبا سنان على ذلك موقعه المشرف
في واقعة الحسر (٢) تلك الواقعة التي كانت استجابة لدعوة عمر حينما قرر
فتح العراق وقد برهن (أبو عبيد) في هذه الواقعة ما يدل على قروبيه
وبعوثه، وقد ذهب ضحية هذه المعركة حتى قتل فيها (أبو عبيد)
وأخوه الحكي وأبنة حمزة أما المختار فكان ابن ثلاث عشرة سنة تنحصر
إلى الحرب ليأخذ بأبيه وتسمى هذه المعركة

(١) سورة الزخرف آية ٣٠، يقول ابن حجر في الإصابة ج ٢ ص ١١٢
عن ابن حاتم وابن منبويه عن طريق ابن عباس أنها نزلت في رجل
من ثقيف ورجل من قريش والتقى هو (مسعود بن عمرو) وفي المعارف
لأبن قتيبة ص ١٧٥ كان جده مسعود هو المراد من قوله تعالى: (لولا نزل
هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم).

(٢) كانت هذه الواقعة المصيبة (يوم الحسر) في آخر رمضان عام ١٣
وقد سمع من استشهد فيها من المسلمين ألف وثلاثمائة رجل، وقيل فرقة أربعة
آلاف ما بين قتل وغريق.

كان بعض عليه صلواته - ومن هذا نستطيع ان نفهم ان ولادته كانت
في أول سنة من هجرة النبي (ص) .

وقد صار همه - سعد - بعد ذلك يعمل علي (ع) علي الدائن غير
ان لا نستطيع ان نفهم من ولادته علي الدائن ولا ذريته ولايته عينا
يولد له من لادته فيه انه بقي إلى أباه صلواته الحسن (ع) حدث
بني - سعد - بنوخ الحسن (ع) في « القصيدة البيضاء » حتى برأ من
طعنه « الجراح بن سنان » الذي أصابه بمقوله في تحدد
ومن ذكر في هذا الصدد ان سعدا شاركه فعليه في
وطني الحال ومدين ووقف في صفوف الاماء مؤيدا مجدا ، أمره الاماء علي
« فليس ، ونس ، وذيبن » (١) وسفله راية في وقعة اجل فكان أمير هؤلاء
في هذه الوقعة كذلك لم يمه « تنصرد في وقعة مدس (٢)

• • •

رائق الخضر همه حين ولاد الاماء علي (ع) علي الدائن « فكان
إذا ناب - سعد - استخذه مكانه ما كان يحور في ابن أخيه من القدرة
والكفاءة في إدارة شؤون أولاده ، وقد اتفق له ذلك مرة حين ذهب به
نيفة بن « عدالة بن وهب الزاسي » في خمس مائة ورس والتقى معه في
كوح بغداد وقد كن - عدالة - خرجا من القصبان والخروج عن
طاعة الاماء (ع) فكان الخضر حينه علي الدائن (٣) .

(١) انظر الاخبار الطوال ص ١٤٨ .

(٢) الاصابه ج ٣ ص ٧٨ . (٣) انظر الاخبار الطوال ص ١٩٠ .

وأما (دومة بنت وهب بن عمرو بن معتب) كانت من سيدات
 نجف وكان يكرها المختار ويعتبر بالانتساب لها فيقول (الآن دومة)
 بن أبي سعيد بعد عروف شديد عن الزواج وبعد امتناعه من الزواج
 بساء قومه حتى رأى في المنام - في بروي الزوجة - كأن قتل يقول :
 (زوج دومة فما تسمع فيه الآن دومة) ألحقت له عدة أولاد وهم - خلا
 المختار - ما يلي :

- ١ جبر
- ٢ مربية
- ٣ أسيد (١)
- ٤ أبو حنيفة
- ٥ أبو الحكم
- ٦ أبو ليلى (٢)

أما جبر فقد قتل مع أبيه في واقعة الجسر وأما مربية فقد كانت
 زوج (عبدالله بن عمر) دركت السبي (ص) وروى عنه «نفع» مولى
 ابن عمر - كما يقول ابن عبد البر في الاستيعاب - كانت زوجة من عائلة
 وحقة - ومعها يكن الأمر - فقد كانت هذه المرأة أئيرة عند زوجها
 حذيفة وبهرها من نفسه المرأة السمة ، وقد استطاعت بهذا العطف أن

(١) المعارف لأبي قتيبة ص ١٢٨ .

(٢) اخذ الثمار لابن قمار .

تسفل زوجها ونحوه ليكن اخاه من سجن اعبد الله بن زياد (وتوسط
في اطلاق سراحه) وعدائه بن عمر كانت له الخطوة عند الأمراء والولاة
لأعترافه بالخلافة وما كان يتمتع به من شخصية ممتازة.

اما أخوته فقد أومد التاريخ شيئا نوافد البحث فلا نعلم يعرف
نفسه شيئا.

وكان لمخبر عند زوجات - ولكن التاريخ لم يذكر سوى ثلاثة
منهن زوج بين الحجاز على العاقب واحداه الأخرى - أولاه بنت
العم بن بشر الأندلسي - والآخر العمدة او كانت هذه الزوجة على جانب
عظيم من الحب والولاء زوجها الحبيب - وعلى جانب عظيم من العقيدة
والولاء - لآل البيت - تعرض عليها مصعب بن الزبير حين فلك بزوج
وسعة آلاف من أهل مكة على حد قول ابن جرير عاب عليه ذلك
فأبى القدر على شدة عاطفة الزناد واستحسانها أماء الأمر الواقع
وهي تقول :

أشهدد ارزفتم اترك كلاً لهم مؤنة ثم الجنة ، والفقير على رسول
الله وأهل بيته . انما قلت (والله لا يكون) في مع ابن هند ونعمه وأرك
ابن أبي طالب وشيعته (١) ، انهم شهد آتي منعة بيتك وابن بيته وأهل بيته
وشيعته ومربهم مصعب فاحرجت ما بين الخيرة والكوفة وقلت عبر (٢)

(١) مروج الذهب ج ٢ ص ١١٤ .

(٢) تاريخ الطبري ج ٧ ص ١٥٨ .

وأخرى وتعرف « بأم ثابت » بنت سمر بن جندب وقد كان له
منها ابنان هما « اسحاق » و « محمد » وهما الأخير أيضاً عرضت على
البراءة فآثرت الحيدة ولعنت زوجها ونيرأت منه وقالت :
(لم دعوتني إلى الكفر مع السفلا فبرئت أشهد أن المختار كافراً)
وليس يخاف كلمة « مع السيف » في هذا المقام من أنها لا تكون لعنة كمر
زوجها في هذه الشهادة وإنما أبقه على حالها .
وزوج - المختار - الثالثة وهي « أم زيد » الصغرى بنت سعد بن
عمر بن أميال (١)

o o o

وبهذا العرض نستطيع أن نعلم بنت الشعثة والبروسة اللتين
اكتسهما المختار كانتا ثورتا من آلهة الذين كانوا مصرَّب النمل في الدهماء ،
قال الجاحظ في كتابه « النوازل » « ولحق من دهنة العرب » ونظم
كذلك أنه سليل أسرة عربية وأرثوا المجد كبراً عن كبر .



وعددہ و نشانہ

وفي أول ناه من هجرة النبي (ص) في تلك السنة التي نزل فيه
 لأوّل مرة بمجرة إلى المدينة حتى يأتى على حده من كيد و يش
 تلك السنة ولد لأبي عبيدة ولدومة بنت وهب طنل سمانه الغضار وبنت
 عام - « كيسان » وبكفي « أبو اسحاق » وهو جد أبيه من روجه
 « بنت سمرة »

وسبب لقبة به « كيسان » فيها تونان الزوائد أن ارد حاه به إلى
 (ع) وهو صغير وجسه على حده وحمل يمسح على رأسه وهو يقول
 كيسان كيسان

أما موطن ولادته ومهد الأول فمد طريق له التاريخ والصحة ذا
 من أن الطائف هي منيع نصف لأحمد بن الخو بن مزار ولد الطائف
 الطائف كدستها المؤرخون - يقع على طرفي واد مزل دو ج « وهي عده
 بون بعد خمسة وسبعين ميلا إلى الجنوب شرقي من مكة ومن الأنعام
 به آلاف قدم من سطح البحر .

هذا من جهة موقعها الجغرافي ، أما من جهة مناخها « صوبها هوايا
 نكدة تكون في الصيف الأول من البلدان الحارة فلهذا من يوفى الصحة و
 مكة من غيب ومور أما الزبيب فيضرب النخل بحودته .

بهذه البيئة ولد الحجاز وبها التوسط أمضى منه الأولى . وردا كانت
 في البيئة - كما يقول علماء التربية - تؤثر في توجيه الطفل وفي سلوكه ،
 فبيئة هذا الفردية الرأب كبراً من الغضة والذكاء والنفوذ لأن

من كانه النسبة وبه هلاكه كانت تستحب دون أبيه مفعومة . ولا تنس
ما حرة أخرى في هذا الصدد وهو تربية الطفل على الفروية في تلك
العصور ، وعلى فتون الرياضة كالمصارعة والعدو وركوب الخيل وهذه
الاخيرة عادة متبعة في نفوس العرب حتى هذه العصور الحديثة ، الى غير
ذلك من الألعاب التي تقوم على التمشين بالحياة والحياة واعتمادهم
لرياضة الحروب .

بي الوائد على هذا النحو من التربية . وفي ذلك الجو الطليق
ثلاث عشرة سنة كان في الزواهادي ، انال مستقر النفس في احضان
اسر كريمة وبن أب برقة بين الرعابة والتدليل ، واه تدهو بخناياها
وامومهم حتى شاء القدر أن يجمعهم إليه وبقيته أسرته ، وواجه صدمته
نفسه من أشد الصدمات تلك هي من جراء فاجعته إليه في (واقعة
الجسر) . وهذه الصدمة التي أصيب بهم المختار وهو في غضون صلاه قد
تلقى ثباتاً أصواً من تلك النسبة البائرة التي كانت قلقة لا تستقر على حال
حتى أخذ يتر الحزين (ع) . كما سرى . لأن فقدانهم مجوعة من أسرته
(نفيف) ومعها ابوه ، لقتل لا يموت الطبيعي ولأن هذا فقدان والحسارة
جاء في غير الطنولة عند المختار العبد الذي فيه تقرير الصبر عند الانسان
من حيث توجيه التمسكي والسلوكي في الحياة . اقول إن فقدان أبيه وبقيته
من فخر من أسرته ثم وقوع هذا الفقدان في زمن الصبا هما اللذان كانا
صدمة قسية في حياة هذا الغلام الصغير .

ومن تلك تعرف ان هذه العدمية أثرت في نفس المختار تأثيراً
قوياً بحيث اوجد في نفسه الحرمان ، ومن ثم خلق في نفسه روح الثورة
والانتقام ، الانتقام على المجتمع الذي كان سبباً لفقدانه حنايا الابوة
وحمايتهم وعلى هذا يصحح أن نقرر - نفسياً - قدرته الكافية ومؤهلاته
لحملته مسئولية الآحاد بالتأثر من مجموعة كبيرة من فقه الحسين (ع) .

• • •

وبعد هذه المقدمة التي مني بهذا الطفل بحمد ربه عليه وثمة
من أسرته نلاحظ انه ينتمي الى المدينة (١) - مدينة الرسول - لتأديب
ويشتغل بالحرف اليدوي لزينة تجويز في حلي آل البيت
واذا ذكرنا المدينة نجد ان تصور الحياة العقلية بتلك الاناء
لاسيما في عهد هذا الغلام المحدث تعرف الى اى مدى وصل في
ثقافته وآدابه .

كانت المدينة - ولا ريب - من أحصى البلاد العربية علماً وأدباً ،
وود كانت لا تقام فيها حتى مكة من هذه الحجة ففي الحديث وفيها الراوي
وفيها من الصحابة الذين تأثروا بتعاليم النبي (ص) وولسنة النبوة عدد
غير قليل . وكان الطلاب يمدون اليه بكثرة فائقة على اختلاف طبقاتهم
واجناسهم ولغاتهم .

(١) انظر الاصابة ، في اسد الغابة ج ٤ ص ٥١٨ وجاء فيه عن ابن
سعد عن الواقدي في شهادة ابي عبيد قال فاقام المختار بالمدينة منفصلاً الى بني
هاشم ثم كان مع علي بالعراف .

وتفسر ان كتب التاريخ منذ انتشار الثقافة بمدينة بهذا التقدير
 ا كان غير يحرم ان تولى الاسرى في موطن الحروب فكان باقي
 اولا الى المدينة وكثير منهم من الروس والروم وكانوا من انظم
 الارستقراطية في قومهم ومنهم من على الخط الذي ساد في امهم وقومهم
 فقدمهم في المدينة كثيرون وكانوا موالي لسكبر الصاعدة فصبوا الخيل
 الاسلامية بمقتنبيهم التي تخلف بها من لمجود نظية العرب وكانوا
 المواسعة معرو وكما مدونة وحدوا يتبعون هذه في تعاليم الاسلام (١)
 وفصارى نقول فان المدينة كانت في شهر هذا الغلاء مهيوى اولى
 الطالب وكانت كمية نخب اليه طالب العلم ورواد الفضيلة ومنما نجد
 بالاشارة اليه في هذا النظام هو قيام الامام (علي بن ابي طالب) في حركته
 مية حطير وفي ذلك العهد وبعده تليده الاكبر وراوته (عبدالله بن
 عباس) في توجيه الامة الاسلامية عامة والمفسر العربي خاصة فقد اقام
 على عاقبة القدم بمحاضرات اسبوعية في (السجد الخاضع) من (فلسفة
 ومنطق وبلاغة وفقه وتشريع الاسلامي) (٢).

وهكذا انتمت بواذ هذه الحركة في عهده وهو يعتبر المؤسس الخلف
 لهذه المدرسة وواجه حجره الاساسي - وقد بعث هذه (المدرسة لعله
 تمشي العصور والاجيال وسير موكب الحضارة الاسلامية تزدهر

(١) فجر الاسلام ٢١٢ .

(٢) مختصر تاريخ العرب ص ٤٣ .

وتحوي مرة قبيحة سف بني أمية واستبدادهم ولاسيما في وقعة الحرة التي
هدمت فيها معظم المدارس والمنشآت العامة حتى نوحث في عهد حميد
الأماء حعفر بن محمد الصدوق (ع) (١١) وهذه الصورة التي رسمتها من
الحياة المكرمة بدارية (منقولة من التاريخ) وما من شك أن من يعيش
بهذا الوسط البرد هو بالمرء والعرف لا يبد وأن النزاع نفسه وتنازع العلاقات
عدد الحياة على قادمه (الإنسان ابن بيته).

لما تبوءه الأولى بالصدوق عن أي استاذ تأثر في دراسته وذلك
ما صنعت عنه المراجع التاريخي. وهكذا نفى حدوثه وأبواب البحث
موصدة في وجوه حتى زاد وقد فطن له الخط وهذا له السعد الاقصر
: (محمد بن الحنفية) أحي الحسين لأبيه فتمسك به ووجد من هذا الاستاذ
مادون به فند في مجال الحجة العسكرية ثم توفقت لأمر العلة والود بينهما
حتى ارتفعت ثلاث المروقي التي تكون - علة - بين الاستاذ والتلميذ.
ثم ذهب هذا الصمد يذكر باستاذة وينسب خطأ ولاسيما في أحد
الحديث (٢) عنه، ومحمد هذا أقل ما فعل في نفسه وعلم كعبه وعحق مادته
ما حدث عنه ابن الحنفية حيث قال :

(١١) مختصر تاريخ العرب ص ٤٣

(٢) ابن ثنائي رسالته لم يروح المختار ما كان عليه منذ العهد العلوي
من الانقطاع إلى آل البيت والزلف إليهم وولى معاوية على الكوفة المغيرة بن
شعبة غادر المختار العراق حتى أتى مدينة الراسين وكان يجالس فيها محمد بن
الحنفية وبأخذ عنه الأحاديث.

(لا تعلم احداً اسند عن علي عن النبي (ص) ولا اصح مما اسند

محمد (١) او ما حدثنا عن محمد بن هرون قال :

(كان محمد بن الحنفية احداً الاجال في صدر الاسلام وكنى

ورعاً واسع العلم) (٢)

واما هدد الصلة الوثيقة بين المختار ومحمد بن عمر ثا اتهامه

بـ (السكينة من لادن خصومه واصدقائه على السواء .

وهكذا شا المختار مهدد الشاة العلية حتى تآزر بحب آل البيت

تآزراً واضحاً وقد اكسبته هدد العلية عقيدة راسخة لا تقزع ولا تلبس

كما وأن ملاقاته الحوادث قد زودته برصيد من الشجاعة لا ينفد حتى قال

الحجاج عنه يوماً كما حدثنا الطبري :

« لله درهم اي رجل دين ومسلم حرب ومقاتل أعداء »



(١) تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٢٥٤ .

(٢) تهذيب علي وفعه صفير لنصر بن مزاحم

عمر

عاصر المختار في طوره الأول عمرًا وعثمان وشهد — بالارب —
الاحداث التي قام بها هذان الخلفان ولاسيما اية عثمان فقد كفى في هذا
الدور اضيق فكرياً وارهف ذهنه بهد الى العهد الثالث من حياته رأى محنة
الخليفة من حبة ومحنة المسلمين من حبة أخرى حتى أدت النجعة الى واقعة
المدار المشهور فقتل عثمان .

اجل . فقد رأى كل ذات المختار وليس هو بعداً من منع هذه
الاحداث ما دام في المدينة . ينته الدراسة . ثم قتل عثمان ونشأ منه
وكان المسلمين أن يجمعوا على بيعة الامام علي عليه السلام . لا شك
أن صاحبي كان أحسب المسلمين الذين دعوا اليه في المدينة ثم يتولى
المختار ولا شك للمحبة في تحريم الخوارج التي لحقت بعد السنة . فربما
التاريخ عنه في واقعة الجمل بين له مشاركة فعلية كما أنه اسعد بن مسعود
فلك الواقعة التي أذكت اوارها . عائشة بنت ابي بكر . ولا في واقعة
صديق التي كانت ايام صدرى اصحبة عائشة في حرب الجمل . ربما يكون
مع نومه في هاتين الوقعتين وربما قد نوكه في الدنة أو الدائن . وعلى كل
حال فقد كان في هذا العصر ونهني . عصر الامام يرمق الدعوة الاسلامية
عن كتب فيث هذه وقد تحقق في العمل وانتشرت المساوؤ والخير بين
المسلمين فلا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى . « إن اكبركم عند الله
اتقاكم » فالمسلمون جميعاً موازية كسائر الشط لا فضل بين الحر والعبد
ولا بين السيد والسود .

وأعتقد أن الدولة الإسلامية لم يفت هذا من الاحزاب والاطراف
 لأصحاب السفون اليوم في رند من العيش وتحقيق لهم العدل والحرية
 في الذموب على السواء والسكناء. حزب الاموي أن يكند الامة الاسلامية
 من طرف خفي - من الماء غير حتى قبل عمر وقته علامه المعبرون من بعده
 وهو حليف بني امية - ثم قال بعمل تحت الحذاء والتمسك وانشاء حزب شعواء
 أهل ما توصف به انه حرمت كلمة السفين وحرب في انظار حروب ديمية
 بين الفطالين والامويين الى آمد بعيد وأخير انقضت الى مقتل الامام
 علي (ع) وهو يستقل العاقبة ، ويمضي دور علي (ع) ويستقل العاقبة
 على مسرح الخلافة الاسلامية . كل الخيارات ذلك بعد ان لا يدرج بمر
 إلا أن تدعو الضرورة في السكوة الخارج الى الامام . وكانت هذه
 الصفة التي انقضا الخضر في عهد الامام والا تفت فيه أراك كبر أمن المعاد
 والتدني لأن البيت .

ثم يظهر على المسرح (معزومة بن بني سفيان) ويستقل السفون
 - ومنه الخضر - عهداً ما بالثوب عبيد ان هذا مطول الى الخلافة
 ويدنو الى منه في كلمة ارجاء الدولة وفقد فصي على حركة الامام
 الحسن (ع) الذي يبيع له معد به مشرقة .

أليس السفون موقف أنه لي سفيان وعندها سافر بني احص
 ذلك العداء الدمري منه عند المعزومة الى ع الفتح وكان يؤايب فتر
 ويحرضها على قتال الشئ احص الكل من أوتى من حول وقود . ثم أسد عام

القبائل فقال - وكانت شربة الزوايا التي تحت يده وبين الحسن (ع) - هو
بعد الفصح والسكنى بشرط ان معاوية ان يبي له بالاحد منهم كذاك لم
يسفر معاوية ويرى لأمته حيا على هذه الارض فبيى زوجته اجمعة
بنت الاشعث (ع) في احد الزوايا - ومنه خروج من يزيد - واعتقد
سليم (ع) وشهد قصة الحسن بهذه الشربة المؤنة .

وقد كانت سمسة مع واه قنبي على فم هذا العربة يدير القواسطه (ع)
فمن كانت القواسطه محظورة عند تعرف العام تكون مباحة في عرف
معاوية فغير يقضي ان شربه على (ع) او أحد يعمل فيه سبب وقتل كثيرا
منهم على الظنه واتهمه . بحسب أن قضاة على هؤلاء يمد في وطيد منك
وتثبتت بركة تحت حجر بن عدي الكندي ورعط من حسنه واعتدى على
عمرو بن لطف الخاني فقتله الى كثير من هؤلاء الذين ذهب دهرهم هذرا
حتى شح وداع من جنودهم ان من جنودهم من سئل ان يثيرون بهذه السكاه
ان من يغضب سبه معاوية بسفه شربة من سئل مسموم .

واذا استطاع معاوية بهذه الخطة الفوحاه ان يغضب اليه قلوب بني
أمية وبعض الرزاقه من الناس في تمكن أن يكون له شيعه ومؤنوس به
كحقيقه شرعي وهذه نظره واضحه لا مره فيها حتى أن بني أمية انفسهم
كانوا يلقون على معاوية هؤلاء ما سله لهم من مال وما احدثهم به من عداوة
فكانت الحجاز بعض معاوية بعد قاهره انه سكره فحق الطير تعود
عداء بني أمية عامة وذلك برحه لأمرين :

أولاً - نكوفه كانت غربة النساء . وقد يدر فيها الأماة علي
روح القنيع . وه كانت عصبة السمين بدل النوبة عام ٣٦٠ هـ حتى يقال إنه
من المختار . ومع العبد بن شعبة (علي سوق الكوفه فضل العبد) . يا ذا
عازد . له جمع ، أي لأن كلفة نو نطق به . ولا نطق قال لا يعود
ولا سيما لأماحه الذين أخذوا اليه التي ، فلو ، قال وما هي باسم
ول بدون آل محمد (من) . فتنظر من ذلك أن الكوفه كانت
الاعنية السخه فيها هم الشيعة وهم ينسب جذر الأماة .

ب - فلهذا السببه التي سر عنهم معاوية حتى قال كثيراً
من الشيعة "كوفين" . وهذا الراجح "كوفي" لأنه يخلط رد الفعل الذي
كان من أم الأماة بسخط الكوفه على معاوية وبني أمية في جميع الثورات
كان المختار في أغلب الظن مفه الكوفه ولا سيما في آخر عهد
معاوية وكانت هذه طبعه خارج الكوفه يستمره . ويقتبس منها سب
الزقاق كصاات كان لديه عدد كبير من الزقيق . ما يخرجه فقد كان هو
من السجد وهو الذي نزل فيه الحسن بن سعيد (أول قلوبه الكوفه
فوتختار على كل حال كانت بيت الآونة شخصية طافي نفوس
عزيمه مبرمة ومكافه . وقد كان غير بعيد من هذه الأحداث التي نجمت
في الكوفه فكان أسق سبن يدعيه مظاني آل البيت و سكرو ماوى .
بني أمية يبد علي قنبر وحده . حيث أحكم لخدمه والسببه الجازمة
وكأنه كان ينظر الثورده الجامعة ضد هذا التيار الجارف ولكنه لا يدرى

متى نكون ؟ ومتى يتحقق ذلك اليوم فترام يسأل (معبد بن خالد الجدي)
وكيف يتحقق فوات البرمة :

(١) معدن أهل الكذب ذكروا أنهم يجدون رجلا من (عريف)
أهل الجبارين ونصر الصومين وأحد يدوان تصعيق ثم وصف أهل
الكذب منه في بعضوا صفة في الرجل بلا وهي في غير حصتين ، أنه
شاب وفقد جوارث العين من موي وثق ردف العسر وأن أبصر من
عقاب ، فقال (معبد) أن ابن السمين والسمين عند أهل ذلك الزمان
شاب ، ولما عرك في قدر ما يحدث الله تعالى فيه (١)

ذلك من يعم من نفسه الثورة ضد العار والظفين ولكن الجو بعد
عدم يهد له طريق الثورة حتى إذا هلت معودة والسخط يريد وكان أن
أدت الصنوفة أماب الحبيب ، في السمرار وهذا يبرز الخمار وبغير
على مسرح الحياة البشرية .



في المبدأه السياسى

سقى أن عرفنا بأن المختار كان في نهاية مهنة الماضي أن نأثر
تأثيراً قوياً بفتيحة داخله مع عصره الأمر الذي أدى إلى سخطه الشديد
لنبي أمية ، ولكنه لم يظهر على مسرح الحيد واثبت تركه في تلك الأحداث
حتى تظهر له صورته واضحة الأتقان وظلاله ، ولكنه هنا حين يعاين
في الحيات السابقة وحين يثبت له مع مسيرته وبتدخل السحن ومن ثم ، جاء إلى
المختار ليبلغ عند الله بن الزبير تأثيره معه شخصيته ، فحينئذ يجب أن
ننوه على ضوء هذه الأحداث التي نشير ، هذا القول دخوله في الميدان السياسي .
كانت الكوفة - كما أورد - التي نفوذ عداء نبي ميهوكات
مناهة إلى الثورة واحت قلب حسين في امراء ومكان من الحسن
وقد يقفه من الكسب ما غريب من التي غلبت الف كسب ، فقرر عند
ذلك السفر إلى العراق ولكنه عث أن صدمته من قبل يستوفى
من السعة ما وافق مسير .

وهذا يجب أن نلاحظ أن مسير ما يثبت أن المختار رتبة لا ذائعة دعوته
غير مات المختار فعمل فيه ، وليس نزل مسير في است المختار ، الشيء الباسم
إذا نظرنا من وجهة الظروف الزمنية آنذاك ومن وجهة دعوتهم الجديدة براد
بالحجب نظام حاشي برين بولاء نبي ميهوكات على أية حال يعطينا صورة
واضحة عن تقبله هذا الرجل الذي جعل من رتبة ندوة بشر من ندوة
الحسين أخ الزبير من كثرة الشيعة وولائهم الامة .
ول أن تقبل امي مات المختار واحد بشر بالندوة الجديدة

وكانت الشيعة تتخلف اليه بين حين وحين وهو يقرأ عليهم كتاب الحسين
 وهم يكونون حينئذ يمدونه من أنفسهم النصرة والقتال حتى يقع من بيعة
 ابن عسر العا وقليل اكثر من ذلك ، لما في تقديم ابن كثير اعمانية عشر المآ
 وكان من جملة من بيعة ودعا الناس اليه هو الحذر ، حدث هذا الثمن
 ابن بشر الوالي ترسمي يزيد بن معاوية ولكن جملة من بني امية لم
 يسكنوا من هذه المدة وكنوا الى يزيد بن معاوية الخال وما كان من زاد
 الا ان رمت عبد الله بن زياد اولى على النصارى بصيرته الكوفة .
 ثم تدور الدائرة واذا بعبد الله بن زياد يقرأ على الكوفة (و سنة
 وسوطه على من ترك امره وخالف فيه اواذا الثمن من يظهر بغيره
زيد مكونه عن مريد حتى قوي أمر الشيعة ، واذا بهل الكوفة الذين
 يرموا منه . من القريب تخلد بن محمد بن محمد وخائف ومرداب
 وقد تميز الاشادة اليه في هذا المقام . ان هناك جماعة من الشيعة
 الكوفيين كانوا ينتظرون الفرصة ليؤوب . كان أحدهم الحذر . في حكومة
 الثمن ويفصوه عن الولاية والسكن محبي . ابن زياد كان قد خلق هذه
 الحركة ، حيث أن أول عمل قام به هو القضاء على هذه الحركة ثم تم
 فسطح عن قوتها . وهناك طفر بها فسخمهم في بيوتهم وحصل عليهم رقابة
 شديدة ، ومنهم من تيمم في عذاب السجن .

لا يمكن زعم الحذر بهذا الحدث . ولا بد من تحلله ان يتخالف الناس
عن مريد ثم يسلمونه تأسوف وهو يتفرجون لأنه كان كما يروى في قرية له

خارج الكوفة نسي (لفتا) وحين عم بذلك أقبل بمواليه وطائفة من قبيلة
 ثلث في الوقف و... (عداثة بن الحارث) وهو يحمل راية الخضراء حتى
 انتهى به الطاف الى (باب الفيل) وهو (أحد أبواب مسجد الكوفة)
 واسكنه رأى فور وصوله ما لم يكن يقدر أن يراه رأى الكوفة وهي تخرج
 بحركة قوية عنيفة وعلى رأسها الطاج (عداثة بن يزيد) يصعد بالأسف
 والوسط ، فماذا يكون موقفه من ذلك النار الخارفة ؟ ان أراد بقول تلك
 الجماعة الضيقة ، كلا ، ولكنه الانفصال والخضوع للأمر الواقع وليدخر
 ما عند من قوى الى فرجة اخرى ، فحدث وهو لا يدري ما يصنع حتى
 اشير عليه أن يحس تحت راية (عمرو بن حريث) راية الامان - ثباته
 على حانه من هذا الطاعة قبل مشورة ذلك الرجل الذي اشار عليه بالدخول
 تحت الطاعة والخضوع ولكنه قال : بل على نازله وانزعاجه (أصبح
 رأيي مرتجعا عظم خطيتكم) واكد عمرو هو الآخر ان يشهد له بالبراءة
 ان يقع الامر عنه ما يرب .

ورأى الصبح حين أسير المختار وفد من امام ابن زياد .
 ابن زياد استأقيل في الجموع انتصر ابن عقيل وتولى ابن زياد وولده
 المختار : اما علي واولاده ذلي احبهم محمد رسول الله ، اما نصر في نسبه
 في اقبل ، فابهرى عمرو عند ذلك وشهد له بالبراءة ، ولكن ابن زياد ابي
 أن يستجيب هذه الشهادة فيحلي بيده بل عمد الى سوط واستعرض به
 وجهه ضربا حتى ادماه ، كما اصاب عينه فشترها ، وهذا المشيد للعدو الى

لأنك قد أتر في نفسه أثير أقوي وأوحى اليه بالنفوة والانتقام وبخاصة
من (ابن زياد) الذي حاول أن يتقدمه القتل ولكن شهادة عمرو
حفظت من حدة الموقف فأمر به فمبب .

في غيابة السجين :

والى هذا عرفنا أن السبب الرئيسي لسجنه هو قومه بهذه الحركة
السياسية ضد الدولة ونهضة سليم بن أحمد المورحين (١) يعرف ذلك
الى سبب آخر ، ومؤداة أن ابن زياد حين خطب في المسجد عقيب مقتل
عبدالله بن عفيف الذي قتل الذي عطف عليه في جراته بمحضرة
واحد من الحسين ويبرر صنعه في واقعة كربلاء ، ولكن المختار يبرر
اليه من بين المصدوف ابن زياد عنه في عطف وقسموه ويكتب مقالة ، فيكون
مصدود . كما تحدثنا الرواية — أن يدخل السجن . وكثير كل السبب في ذلك
من الثابت أنه قد دخل السجن في هذه الفترة وهو غير آيس من العودة الى
الحياة الحرة لمواصلة لورثته لأن عفيف الذي يقود به قومه المختار من أعمال
جارية لا يمكن أن يفسر بانه اليس و التكوس ، فإذا عرفنا به أنه لا يمكن
رجال عاديا ولا من سائر الناس ، أذكر كتابه دحل مني ، بالثقة والامتنان
شأنه في ذلك أن بقية الأبطال الكثرين فمن المؤكد أنه يندري بوقوفه في
الحركات السياسية معروفة بفشل كما أنه معروفة الانتصار ، وهو يندري أنه
هو وأمثاله ينبغي له أن يعيشوا الكرامة الحرة إذا هم فشلوا في حركاتهم

(١) جاءت هذه الرواية في مقتل الخوارج ج ٢ من ١٧٩ .

ومن شأنهم أنهم يحاولون مرة بعد أخرى حتى يتصرفوا ، أما اليأس
والترجع فهو من صفات الجبناء الغبيين لا من صفات الأبطال الناضجين ،
فهو إذا كاه أمل ورجاء في المستقبل . ١١

لهذا نحن نرى أننا لا نعدو الواقع . وإن لم يذكر التاريخ . إذا
تصور المخاض في السجن وهو غصبي الأشهر التي قضت بها عليه السلطة
الموقفة أنه كان ينظر بروحه ويطلع إلى المستقبل الشرق بالفتور . وأنه ينظر
إلى نفسه نظرة الأملاتان إلى الزمن الذي يمر عليه عطره الانتظار ، فهو
على أية حال حاد يد ينظر الساعة التي سوف يخرج بها ويصل في الجساة
السياسية الثورية ، أما أن يغفل ذلك بعد أن يعتمد على الخلاص من السجن
حين تنجلي هذه الظروف أو تأتي فرصة تسمح له بالخروج ، وهو واثق من أنه
يعطى أمثال السجن ويعيد العمل في الحقل الذي تدور منه من أجله وهو
الصلب بذار الحسين .

ومثل هذه الأحوال ونحوه وهو في محبته : افحص الأماره (١) حتى
انبلت في ذهني فكرة كانت هي طريق خلاصه من السجن ، وهي أن يكتب إلى
عبدالله بن عمر ليفوز في طلاق سراحه ، يقول المؤرخون إن شقيقته - حنيفة -

(١) قصر الاماره . شيد في عهد سعد بن أبي وقاص فكان يعرف
بقصر سعد وبقصر الاماره ثم صار منزلاً خاصاً للولاة والامراء والملوك
وبقي إلى عام ٧١ هـ فهدمه عبد الملك وكان طول القصر ١٧٠ متراً وعرضه
١٧٠ متراً وفيه أبراج أربعة فطرها ستة أمتار ومحيطها ١٤ متراً .

مقتبس من تاريخ المكوفة ص ٦٧

قامت بلورها في هذا المختار بتعريفه خرفنت روجها أن يكذب إلى يزيد
ابن معاوية بهذا الكتاب .

«... أما بعد فإن عبد الله قد حبس المختار وهو صهرى وأنا أحب أن
يعفى ويصلح من حاله فإن رأيت - رحمة الله وإياله - أن تكتب إلى ابن
زيد وتأمره بتعديته وإصلاحه ... »

وكتب يزيد إلى واليه (عبد الله) بهذا الكتاب :
«... أما بعد فإني سبيل المختار حين ننظر في كتابي هذا ... »
وحدثنا ومثل الكتاب إلى واليه أمر بحفظ المختار وإطلاق سراحه
والكتب قوله : «... (قد اجئتك ثلاثاً فإني أدركك بالكوفة فقد برئت
منك الذمة) ... »

وحجج المختار بهذا الصورة التي وصفها من مجلس عبد الله ليتوجه
إلى الحجاز ولكنه بعد ذلك اتهم الطريق في مكان يسمى (واقفة) رجلاً
يسمى (ابن عرق) - وهو مولى الخيف - فقال هذا الرجل : مالي أرى
عيناك على هذا الحال ؟ قل لي في ذلك (ابن الزانية) ويعني به (ابن
زيد) فأنكر الله أن لا قطع أمانه وانقطاعه أرى أني مؤلفين بالحسين عند
الذين قتلوا ويحيى بن زكريا وهم سبعون ألفاً (١) .

وهذه النفسية الشاذة تفسر لنا لماذا ما ادتبه فيما سبق من انه يسمي
على مثله أن يعيد المكون مرة بعد أخرى ويعمل في الحياة السياسية الثورية

حتى يضطر بالنجاة كما أنها تنفي عليه أضواء من بيعته وعلاقته .

مع ابن الزبير :

وأول ما يبدو لنا - قبل حوض في بحث بيعة المختار لابن الزبير
وقيل أن تعرض وجهة نظره فيها - أن تشير إلى أن ابن الزبير كان في
تلك الفترة في بداية عهد حبيب ودعوه إلى الخلافة باسم العتاب بدم الحسين
فحين جاء المختار إلى مكة - كما يقول الرواة - ثم ابن الزبير بمعه ثم حضر
عنده وسأله بدور عن غيبات أهل الكوفة وما هم عليه وجابه المختار جواباً
كشف فيه نوايا أهل الكوفة فقال لهم في السير انتهاء وفي تعالينا أولياءه)
فقال ابن الزبير :

« ... عهد والله صفة عبد سوء إذا حضر مواليهم حرمهم وإذا

غابوا عنهم شتمهم . »

وأثيرى له المختار بقول :

ذري من هذا وأبسط ذلك لأبائكم وأبائي ما رضى به لا يكون لك
من الدنيا في الحجاز ، فكت ابن الزبير وكأنه لم يصدف هوى من نفسه
بهذا الشرط الأخير فذكره المختار ومضى إلى طائف حتى أعلم بعد ذلك فقال :

« وفي ما رأيت يستعني علي حيث أن إليه أبي مستعين الله . »

وعسوة القول فقد بقي المختار عاماً كاملاً فطرد في طائف ثم عاد

ثانداً إلى مكة وحضر عند ابن الزبير وبعده .

وهنا يجب أن نلاحظ بدقة أن المختار لم يبايعه كبقية تدس بل كانت

له ميزة خاصة وظاهرة أخرى تنبوت عن بقية من ديمه تفسير الشروط
التي أحده عليه وفرض هو الآخر على نفسه كعقد من العقود
يجب الوفاء به .

والشروط كما يلي :

١ - إتيان علي أن لا تفسي الأمور دوني .

٢ - أكون أول من تولى له وأخر من يخرج من عندك .

٣ - در خيرات استغنى بي على أفضل عدايت (١) .

وهذه الشروط - كما نرى - محكمة ودية في الدقة ، ففي (الأول)

إن ابن الزبير لا يقدر أن يمت في أمر من الأمور دون أن يأخذ رأي

المختار ومشورته فيه ، وفي (الثاني) وهو أن يدخل أول من يصل عليه

ويخرج آخر من يخرج منه ، ومعه أن يكون وزيره المقرب الذي لا يخف

عليه خافية من أمور الدولة الضيقة المظنق ، وفي (الثالث) أن يستعين به

على نفسه متى ظفر - ابن الزبير - كحبيبة على المسلمين ، ويطلب على من

إن هذا الشرط إنما أخذ المحدث على ابن الزبير ليؤليه أمر الكوفة ويأمر

من قتله الحسين ولكن ابن الزبير التوى عليه بهذا الشرط فتركه المختار

والصريف .

ومع كون الأمر دون هذا يبرز موقفه معويته له بالشكل الذي

ارتفعه في الوقت الذي بعد بقاء ابن الزبير كل عتاي العقيدة وهذه

الحقيقة ثبته لا مرأى فيها واختار فقص هذه العفصة تمام فهو علوي
البدأ والعفصة عكس يجوز له - وخلة - سدد - أن - يع أين الزير
ويحفظ السلطة ويدخل تحت طاعته :

ويمكن أن لنفس عن الخطار في أضمر إلى أين الزير والاعتقاد
إليه ، وهو أنه كان بعد عداء الأمويين وبعضه له وحققت وحنقه سببه
صوره لا أقبل الحدث ، فأنضم إليه لقوى بذلك الحرب تأثر على السلطة
الأموية لا أعز بقصة أين الزير ولا أحد وإلا أصله .

والستوضح هذه الحقيقة عينا أن تلاحظ موقعه مع تلك القوة
الأموية ومحاربه له بمخاربه الأطال وذلك حيثما جوز ب مخاربه قوة أقل
أهل مكة تحت قوة الحسين بن عمر حبيبة مس بن عقبة فكان فأنتهم
وهو قول :

أبلى إلى أن أين ب عبد بن معوذ وأ أين السكر لا أبلى
أ أين المسلمين غير الحسين أبلى أهل الخطار وحد الأوتار أفهم
الأس بومل والى أفعل أفلا أفلا .

هو فيه هذا مع ما عرفه من حجته ونفسه الائرة التي تدفعه
إلى أخذ جميع الأس في سبيل تحقيق هدفه وهو الطوب بأمر الحسين .
كل ذلك بذلك أجلاء ووضوح من أيه أيه أين الزير لا الكون أخر أ
عن طاعة بني أمية أضاف إلى ذلك أن أختار أمكن أحل أعدي الذي
يعترف أين الزير بأخلاقه حتى بمد إليه بمد أشراً وهو يعرفه جيداً

ذلك الرجل المالى. التحريف في نقيضه ومدحه ذلك الرجل الذي شب
على عداء آل محمد (ص) حتى طار العداء فيه وانفجرت حين ترك الصلابة
على النبي صلى الله عليه وآله. . . حطته حتى نقده الناس ولا مود فقال
كلمته التكرار التي تعرب له عن مدى عقده .

(إن له - أي النبي (ص) - أهل بيت سوء إذا ذكته اشترأت
نفوسهم إليه وفرحوا ولا يحب أن أقر أحدهم بدلت .)

إذا كانت بيعة الخوارج لا بين الزبير وسيلة لآفة وسبب بههدف بها
إلى تحقيق مآربه ومآله ولذا حينئذ لم يكن الزبير لا يحقق ما نصبوا إليه
ولا ينفذ مبادئه الأولى ولا يفي له بالشروط التي اشترطها عليه السحب عنه
واخذت الصلة تنقطع وتخوفه من معه غير حصة اشترطه فوقع بهدوف
لأنه لم يجد عند ما شاع رعيته الأولى . غير أنه لم يفرقه ليغير له
تأثيره وانحطه بل قال له « أني لأنتم قومًا لو أن الله رجا له رفق وعم بما
آتي ولمر لا يخرج إلت منهم حدثاً نقول به أهل الشام . فقال من هم ؟
قال نبيهم بني هاشم الكوفة . قال كي أنت ذلك الرجل » (١)

ومن هذا بعد صحة قول من يرى من المؤرخين (٢) تولية الخوارج
الكوفة من قبل ابن الزبير حتى يقال أنه أهدى يستحوذ إلى نفسه فعليه
وولي مكانه غيره ونحن نرى من مراجعة المصادر الموثوق بها أن ابن

(١) مروج الذهب ج ٢ ص ٨٢ .

(٢) روضة الأمل ص ٢٠٤ .

الذي يراد به قول المخدّر السكّوف في حال من الاحول ، وإنما فهموا المخدّر
وعنهم إذ ذاك عبد الله بن يزيد وأنه عن سكّوف ثم عرّف هذا وولّى مكانه
عبد الله بن مطيع وعلى أمة حال من التوكّد من سكّوف وهو
حائض عليه وفي نفسه منه أشد ، وأشد ، وهو يقول - كما يقول الأتقي -

ذو مخزوق وذو منسوخه وركبتي حيت وحيث ذلال
لا تدين منزلاً تسكره وإن زالت من النمل قول

والآن وبعد هذه الدراسة في ذهن بها مع المخدّر متدبّر خطواته
خطواته خطوته ، وقد وضعت لنا - كما نعتد - نظرية هذا الحال وحكمته
ونشاطه السياسي يجب علينا بعد هذا كي لا نغفل ما إلى سكّوف فقد
أولت على السبيل المعبود منه من السبيل والحد في سكّوف ما يقصو إليه
من النهضة والأحد الثار من وجهه الخبير .

الى السجين

بأنه يسل الخنجر الكوفة يستنفذ العمل من حديد واليدوع
دعونه على الشيعة الكوفيين حتى راح يهيب برأيتهم إلى الفضل
والثورة ورأى القلوب يثار الخيين ، وقد استطاع بفضل ما أوتي من لذة
وحسنة أن يضيئ اليه حرب قوي ويجمع حوله عدداً غير قليل ، غير أن فريقاً
من أذئاب بني أمية لم يراعوا هذه النعمة التي ردها الخنجر في النوادي
والجمعات وفي منزله فعمدوا إلى اغتاف ثلثه وثلث حركته حتى غثروا
بمقيدهم ، ورأى الخنجر إلى السجن نتيجة شعبه وثقة قومه .

وفي هذه الرحلة لم تترك الدعوة في الأندلس بل كانت وهو
في سجنه يتلوى تحت سبط الظلم والجور ويعني مراراً السجن من آل الزبير ،
وزاد يكسب إلى التوايين وقد عادوا متعصبين ، فخرجته أنه هو رجب الوحيد
الذي يقع بهم القامة ، أو يدخل عليه حبسه من مد ويدفق ثورة
والنظام وبهول .

« أما ورث البحر وسجل والأشجار والبهمة الغنار والملائكة الأبرار
والمصطفين الأحياء لأفمن كل حد وكل لحن حطار ومهند يرو في جمع
من الأنصار ليسوا بميل أحد ولا يهاب شرار ، حتى إذا أقمت عمود الدين
ورأيت شعب مدح السمين ، وشيئت قبل صدور المؤمنين ، وأدركت
بشار النبیین ، لم يكبر علي ذوال الدنيا وما أحفل بثوت إذا أتى » .

فمثل هذا الأسلوب المذموم الذي انجبر كالبركان نوره وحسنه
وذلك على اعتماد في نفس وإرادة قوية ، كما دل به في الوقت ذاته على فن

من موهن الأدب ما انضمته من صناعة الاسجاع ، والسجاعة - كما يعرف
 اليونانيون - باب من ابواب الأدب له في حقل البيان اموضوعة كثيرة
 وهي - ما انضمته من كل فقه أو فصيلة بديعية واحدة - يكون لا غنى بها
 على السمع ولا البصر في النفس وفيه جميل ، على ان التبريد في ابي التمثيل
 والتحمل انما يرفض هذا الاسجاع من المختار ويبيده بالاعتداف والبرص
 في جميع موهل المتكررة ، ونحن لا نرفض هذا القول مطلقا بل نجد في هذه
 السجاعة اني سمعته وتعرفته من العود والآداء بحيث تنفق مع انوقف
 الذي كان فيه والذي يسوجب الرد الخمد والعراجم في هذا الاسلوب
 الخطابي المثير ، يضاف الى ذلك ان هذا الاسلوب ليس فيه
 الصورة والتمثيل في جميع خطوطه والوانه حتى يسود في نظرنا
 الى متصف العاقرة في هذا العمود ، ولعل يعرف في هذا الكتاب
 تخرج من هذه الصور المتبعة حتى غلب العاري المتكررة على ما عليه ويندفع
 اليه - ومعنا كى الأمر فقد خلق ذهذه هذا السجن وحاده في هذه القفاه
 بجادة مفازة والسبعة أدلة عالية كما نجت بست مواهب الأدبية وبغير
 في هذا البدن ، وكيف كل هذا حال النحر في السجن وهو يقول الخروج
 ذاهب مبهمة - ويضاف في لانه رجوع اولين من الخروج في قسطنطين
 في نورهم فكيف تبيهم رسالة سوعجاني عصره واستعملوا له بالخروج
 انما ان بعد من الله اعطى لك الأحرار وحط عنك الازار بمعارفة
 قسطنطين وحيد الخواص ، انكما استغوا غفة ، وما تقطعوا غفة ، وما تخطوا

خطوه إلا رفع الله كعبها درجة وكتب لك حسنة فاستروا . فاني لو
خرجت اليكم خرجت سبي في بين الشرق والغرب من عدوكم اليك
بذن الله فجعلهم دكانا وقريب مرءا وتوأم ، فرحب الله من قريب وانهدى
ولا بعد الله إلا من عصى وأبى والسلام على من اتبع الهدى . . .

وقرأ النوايون هذه الرسالة فرسوا اليه رجلا يقول له :

... وقد قرأنا لكيب ونحن حيث يسرك فمن تحت السيف
هذه التي خرج وأنتج فيه وأدرك له قد صبر ، بعد جلد من الشيعة
وهم النوايون كما والله قد لكبر فهو هذه العدة والحدود ، ووقل له : وشك
أن يخرج من السجن فلا حاجة لي وسد منه في هذا الأمر لأنه كان قد
عش إلى الذي من الذي الذي له ، خروج وهذا هو من الكلب :
(...) له ، وفي قد حلت مظلوما ، ونحن في الولادة قلنا : كلاب
فما كتب في رحمت الله كذا عسى الله أن يخطني من الذي بلطوك
وبركك وبنت والسلام .

وكتب عبد الله من موريد بهذا الكلب إلى أولاد :

(...) أما بعد فقد عصى الذي بيني وبين الخدر من الصغير والذي
بينني وبينكم من الود فافسدت عنكم بحق ما بيني وبينكم ما حبيب عليه
حين نظرون في كتابي هذا . . .

وحاصل الخبر من السجن المرة الثانية ، بهذا الصورة في وعظماها
والتي حبيب إلى أولاد الذين حكموا عليه بالسجن هذه المرة التي قضاه

كفلاء بضمويه كي لا ينور او ينفو في حركة القطر ومصلحة الدولة ،
فتقدم اليه عشرة من غدا الكوفة فضمونهم واعيدوا امام الولاية بعده فيامه
في اية حركة ، كذلك لا يكتنوا بهؤلاء الكفلاء حتى اخذوا عنده عبد الله
وميثاقه وحاموه (الله الذي لا اله الا هو عا لمعيب والزيادة والرحمن
الرحيم الا عندهم الله ولا يخرج عنهم ما كان لهم من سلطان قلت هو
فعل واحث كان عنده ألف بدة بخرها لدى تاج الكعبة ومه ليصه
كاهم ذكروهم واشاهم احرار خفف لهم بئس وانصرف الى مبرله .
واجمع اليه جمع من الشيعة فانه اخبرهم عن نفسه ذلك . فقال
وقد افرجت لعمري عن اقامة هره وسخرية .

(... فأتاه الله ما أحفظه حين روى لي امره بآخيه . هذه ،
أما حفي قالي اذا حدثت على يمين فرأت ما هو خير مما اذع ما حدثت عليه
وآتي الذي هو خير واكثر عن غيبي وحروحي عليهم خير من كفي عنهم .
واما هدي ألف بدة فهو أهون علي من بقة ، واما عنك مما يكي فوالله
لو ددت انه لم يلم لي لم املك مما كابدت ...)

ولتترك المختار في الكوفة بجمع اليه اثبات الشيعة من هذا وهناك
وليكون له الذي عندا كبير الجواب به حال ابن الزبير وبتصره ، والمندوس
الآن أول بقة بالكوفة هي بقة التوايين ثم مود قندوس بقة هو على
ضوء التاريخ ، والسبب هاتين البقتين مردوج من الأحاديث والروايات كراهية
الجهاد بالذل والاضطهاد وتكون در ستد عن هذه الحركة غيبي من التفتيل
حتى نستطيع على ضوءها أن عندهم بخلاء الغاية التي يهتفون من اجب المختار .

التواضع

(أما كنت قد أخذتني إلى قديمك) قلت فلهذه النصرة ونجدة على
 القوم فيما فسموا وإنه ونجدة حتى قتل هذا ولد حبه وسأله
 ووضعه من حبه ودمه إذ جعل يستصرخ ويبكي كمنصف فلا يهمل
 الخلد المفقون غرضه كمال ودرية لرماع... ألا تهضو عقد سخط الله
 عليك ولا ترجعوا إلى الخلق واللائع حتى يرضى الله.. ولا أنت راق
 دون أن لا حروا من فته.. ألا لا يهبط الموت في حرم أحد فقط إلا ظل
 وكووا كني إسرائيل بذولهم بها إلا بك منكم أسك بخاذلك
 التعلل فتوروا إلى بارئكم.. وأهوا أسك

وعلى هذا القراء بنية زعمه التوايين من التثنية والحركة المستمرة
 والتعويض المستمرة وتوذي السبب بنوعه أو هو أني مطلق لبروته هذه
 الحركة وهو يقوم على الحشد حمله معرفت مسمى الأمر هذا الزعيم واليه له
 في العمود عن نصره الأمام..

(قد كنت مفر من نزكته بوجهه موحداً الله كاذبين في غير
 أربع بات ليه وقد بعد فاني ذلك كنه ورسمه وغير الشا فلك نصره
 صلاتاً على راسنا حتى فاني إلى حرمه لا نحن نصره راسنا ولا حادنا
 نه راسنا ولا قوتنا بموت ولا عقيد له نصره إلى ذلك في غير
 عند راسنا ونظف ليه لا وفه قتل هذا ولد حبه وقرينه ونسبه.. لا والله
 لا غير ذلك دون أن تفعل من فته لو اقتلوا في سبب ذلك فمسي راسنا
 أن يرضى عنا..

أما عبد الله بن الحر الجعفي الذي تدبه الحسين ابن الحنفية وآثر
العمود وعنه النصرة فقد ذكر لما عن ابنه الحسين بقوله :

فما لك حمرة ما دمت حياً تردد بين حنفي والتماني
حسين حين يطلب مال نصري على أهل الفضائل والنفاق
فقد قرأ الأولى نصروا حسيناً وخب الآخرون أولى النفاق
وهذا آخر بقوه وندعو الناس إلى الخروج ويرى أنه قد صدق
من تقوته كأنه كان في نبوة عيبة ويسمعه من مؤثراً :

صحت ووددت القرب وانفوا وقت لأصحابي أحيوا النوايا
وقولوا له إذا قام يدعو إلى الهدى وفيل الدنيا ليلك ليلك داليا
سبي الله غير آمن المحر والنقي بقرية العلف الغرم - القواد
فأما أنه تفت وضعت سفاهة أبوا فترضوا الواحد الثعالب

حتى إذا هلك يزيد ودخل عام ٦٥ هـ وكانت فتره ضعف الدولة
الأموية فرمى الشعبي النوايون لأسير أوعدا لله بن الزبير في أوائل
عبد الخلافة .. هب بذلك النوايون مادون في الستوفة (بشراف
الحسين) وأخرجوا - عن نحو غير الحسن يتنوا عنده والكتبه أخرجوا
دون أن شاهدوا زبير صحبته الدولة في أرجاء الكوفة ، فبدأ رجل
يقال له أعد الله بن حازم أيسر من نود إلى منزله فلبس لبسه ثم بغلق
سيفه و يركب وربه وبخرج في شبه جنون حتى يلتحق في موكب (النوايين)
وكانت شدة زوجة حملة واليرة عنده استوفته قائلة أجنت ؟ قل لا ..

والسكنى سمعت داعي الله فأتى محبيه ثم اطلب يده هذا الرجل حتى اموت ..
فتقول له في ذم ..

اذأ الى من تودع بيتك هذا قل الى الله ثم اودع عول :
الله يتي اسودت لك ولدي واهلي الله احفظني فيه ونب علي مما
ورطت في نصر ابن بنت نبيك :

وهذا رجل آخر اسمه عت تصعبه بغلته اكراب بن ثمران اخي
من حبه ويطلب سلاحه ويركب حماره فقف اية مدهولة وفدا لها
هذا الشهد .

... يا بني مالي اوانك تفقدت بيتك وابست سلاحك .

... يا بنية ان ابلت بئر من دمه الى دمه .

وهو يكن من امر هؤلاء فان الكوفة شهدت ذلك اليوم مشددا
رهبا وجيشا حيا يخرج في طلب ابن الحسين عدته لا تقال من خمسة آلاف
مقاتل حتى ان (عبد الله بن يزيد) امير الكوفة حشى معية هند فراحلة
التي كانت ينادها في فراشه لانه لا يضاف اليها امية والمقصود عبيد بن
صبرة . والسكة مع ذلك اشد على سيمان ان يذم ولا يعجل في الرحيل
حتى يفر (ابن يزيد) اضالهم وقد عهد اليه قتال اهل الجريد الذين
خرجوا من طاعة بني امية حتى يكون سيمان وشيعته على اية والاستعداد اما
اذا خرج اليه يهدد الجماعة بفضيلة كاد وشبك ان يحسر العركة ويذهب
تقاه ادراج الزرع والسكن سيمان بن ان يصح مشورة الوالي وراح يطلب
الآخرة تكفيرا لذنوبه .

وكان نون وفي مسميه رعاؤهم الحقه فقامهم الليل أول
ما ألتب في موقع بقل له (دير الانور اول امير الصبح ساروا حينئذ حتى
يروا في مكان بقل له اقدس بني مائث على السطح القرات ونسبه
العداء ويملوا غير الحين ومحو صبحه وحده ومنجوا بالكاه وانما على
وهم يرددون في خشوع ..

التم ارحم حسنة شهيد شهيد ..

التم ارحم شهيدك الذي دمه وسنجه واندامه قديم ونوره

معه ..

التم ارحم حسنة من بيت نبى صلى الله عليه وآله وشركه ما مضى
ما مضى سبه ورحم حسنة واسمعه شهيد المحرمين والى شركه ان
على دربه وعلى ما مضى عليه .. وان ما مضى ان يرحم المحرمين
من الخاسرين ..

وفي سبيل آخر من بني من اسعده بصره عند القبر ويستعبر
لدمه وني آخر وهو ارحم بن رمة (شكي الحسين بياد) عبد الله
ابن الحر الحنفى الكاه اراذ ان بواسطه أمير في الكاه والوعنة والسوية :
نيت الماوى من امه وم .. ويخطف على ما يده حيم
وفست لا تفت نفسي حريمه وعيني نكي لا تخف سعومها
جاني نوسى امية حريمه .. بل فلان حتى اذت - فروع
وددوا الخوف الشريف ويرثهم فاقموا غنمهم حتى يطمئنا

من غير ان يترجم ويذكره والكتبه نزوا وفلوسيه مبرغة فوق أحسنهم
بقدره عبيده على طريق الاندلس حتى انبوا الى هبت ومن ثم الى
مرفيسا. ووجوه في هذه المدينة من وجوه الى حفظ حربية هو ان يربوا
الحارب السكلاي الكارودهم في الى كثيرة وما تحده من عاق. وارتوا
ما بين التوردة المكان الذي سمر عوافيه.

وشهد به الاربع من شهر جمادى الأول سنة ٦٥٠ م معركة حربية
التيك فيها الحذر الحق مع غير المثل. كان القدر في بداية الحرب
يعقد المني من والكتبه كان سمر امة في بيت الوايون. بعد هذه
معاركة. الى اليد معظمهم وقت فعل منهم سماع ارفقة بن شداد
ان تقدم من وجوه الحرب ويعود به الى الكوفة وطوا بعد هذه التوفقة
وعين في يومه. شتوت. برصة التي تخرج له في العودة الى القل
والكن على يد من يحقق امه ووجد بدارهم في يندوا كفو ارجل توفيه
هذه الخلال شهر الحذر في يعود محضين.

والآن بعد ان ان بي حربه امة على هذه الحكمة التي حدثت
كما رأينا في هذه المعركة وليس لمواقع التي دعمته هذه الانداسة قد
في امة. فنقول.

لا شك ان المواقع التي اسعوا وراءها لا تحوا في حفيمة
من امرين لا ثالث لهما. اما ان تكون مواقع خارجة بمعنى انها تروا
بشيرة على خارجي. او بمواقع نسبة كانت من وجوه السب وما اتمته

هذه عقائدهم الدينية . أما التدقيق الخارجية في رايهم تاريخيا لم يهتوا
 يوحى من آل الزبير الذين كانوا - لا ريب - يودون في فراغ أنفسهم
 الضعف في مية والقضاء على حكمهم . كما أنه لم يثبت بأنهم كانوا يتحريض
 من الامام علي بن حسين « ع » لأن ظروفه السياسية ائذاك وحاله
 التي نكتسه بوجه عام لم يسمح له بان يقوم بتحريض جماعة مثل هؤلاء ،
 ولا يمكن ايضا أن يحظر على الناس ان حركه آخر من الاحزاب المدعوة هو
 الذي عرض التوايى على الهبة ولو كانت مدعوة عباسية في بدايتها
 لاحتمل أن تكون هذه الحركة من تحريضه فعلى هذا التعريب لا تسكن
 هذه الاحتمالات صحيحة ولا فورية في الذهن كما رأينا مع العلم بأنها لم يذكره
 التاريخ بل ذكرناه نحن على وجه التحقيق والتحليل ، وإتماما لذلك نرى
 ان احتمالا آخراً قد يحظر على الذهن يتصل بسنين بن مسروق - زعيم
 الحركة - من أنه هو المؤثر الخارجي على هؤلاء الجماعة لاجل أن يستغنيا
 للحصول على السيطرة أو الزعامة ، ولكننا نقول على الفور من أن هذا
 الاحتمال مثل كونه حيث ان تاريخه لم يذكر لنا هذا الاحتمال الذي يمكن
 بسهولة ان يتحول به الامويون وهم في سلطانهم بعد ما قتل سبطي حركته
 وقتل ، ومعروف ما في الامويين من صفة التبرج والتسبيح على معارضهم ،
 فالذين يهتمون الحسين - ابن - ميث رسول الله - به حرجي
 فمن أسر واقرب ما يحسون سببه أن يهتموا سيجان بشلع آلهم
 وانفسهم ، وعلى هذا فن سيجان يرى من حتمل حيالة السلطة أو الزعامة

الى نفسه ، وحقيقة الأمر كما يرى انه رجل كثر التواضع غير انه امتاز
عليه بالحكمة الباشية والدعة العكرى ، ولذا وقع عليه الاحتيار
وفرضه الحركة التواضعية .

اما الدواعي النفسية التي لا يجب أن تكون الدافع الوحيد للقبض
بالثورة ، هي أن المجتمع السكوفي الذي وقف عليه الساحة الى جانب
ربد الحرب الحسين لا يخرج من جماعات كانت تود عمدة الحسين وفلسفة
استغنياء بدلائف شطبا المسمي وجماعة اخرى تحذات عن تصرف
الحسين من وماد الارهاب الخافقة التي همت عليهم ، وجماعة اخرى وقفوا
الى جانب ريد طمعا في ماله ورضاء نفوسهم الباقية - طمعا - الى مع
الحدا التي تقتضي في الوقوف الى جانب الفؤد والباطل ، وقد جمعت
هذه الجماعات الثلاث وحدها ، ووجدت أهداف عمدة قبل الحرس ورجع
كل الى صوابه ورشده وابى من نفسه والقبول الخا الى واقع الحال من انهم
وقفوا موقف غير مشرف من قتل الحسين ولوكوا بقتل الى جانبهم
وواقعة الخلف معجها التي لا مثيل لها في التاريخ قد احدثت في نفوسهم
ردود فعل تحلت في الندم والتوبة ، فبالا الجماعات وتبرها رأيت ان
أحسين ما يرضي صبره ونفوسه أن تقوم بهذه الثورة طمعا بالثروة ووفاء
بالواجب الذي لا تتجاوز عنه مختلف الأسباب والظروف .

وممنوع القول فقد كان توازن بينهم مدفوعين بدافع الغضب
نتيجة لرد الفعل التي احدثته واقعة كربلاء .

على ابواب التوراة

ما كان مثل النوازل في تركيب الحاسة بالحرارة البضف . من
 عرقة الخدر أو قتل من شدة البرد فان ذلك من جهة . وأحالة إلى شدة
 من جهة إلى التوريد والانتفاخ . وكان لا بد من جميع هذه الشدة . أما أن
 يخطب فيه أشد من روح الطين ، أو من صوم الاضواء في جميعه التي
 السحابة السوداء في المروحة (الحرة الحرة) . وكان مما استلزمه
 على توسيع خلق الحركة وذوهم هو روا . ويستلزم الكيفية التي
 لامة بعد من خفية . وقد كانت هذه التوريد في الغممة المكوي .
 وقد دعا في كل مكان وقد نعت هذه الكوة . كما هو صاحب فرق
 الشدة . من السواد والمدهم . وبسمت هذه حتى شامت بعض مدس
 الحار .

ووجد الخدر هو من هذه التوريد ودلائل التي ومادة دون
 لا يتغير كقصد والكتبة على كل حال تحقق بعض هذه من التوريد
 لآل التوريد والانتفاخ من شدة التي لامة . فصر انه بعض هؤلاء . متفردا له
 سيولهم من التي لامة ويظهر من هذه التوريد . وكان في كل فرصة فلاح
 له يقول أن التوريد غير انه لا تكن هناك فرصة خفيفة يستقيم فيها التوريد .
 فالكوفة تحت إمرة آل الزبير بنوازل هؤلاء واحد بعد واحد . في كل
 يعمل الله بن زيد حتى وثى مكة . الله بن مطيع . يوم ما
 من التوريد والارهاب هؤلاء في سيرة ابن مطيع الله من الذين
 وانطقت الحركة في سيرة ابن مطيع . وفي ذلك أو في فرس عليه التوريد

في السجن ولكنه تمارض هذه المرة حين قرأ عليه الرسول (أن الله بن
فداه) آية من القرآن « وإذ عكر الله الذين كفروا ليهبوا أو يقتلوك
ويقتلون ويحكر الله الله حبر الله كرين » فقلت من الوالي وما بسجن
هذه المرة . . .

وبالاضافة الى قوة هؤلاء لولاءه وولده حبيبهم من ذلك تنصرا
قوة بحارب حركة الخدار هو الخراب الاموي . من الكوفة في ذات العهد
كانت بمجى الانبياء . فمهم الاموي التعصب في اموته . ووجب الخراب
وفها تشيعي الذي في حبه لآل البيت وهم الانبياء الالهة من النوايا
والكنه من الاله والاله ما قبل الزهر وبه انما انما الحاكم
الاله الحركة من والي وامير حراج واليه هؤلاء من جنود ومرزقه .
قال بظفر الخدار من هذه العذرة العظيمة والصدده له على طول الخط غير
عدد قليل من الشيعة كان اكثرهم من الشيعة . الخوار ان سلب بهم
في (المعزة) والكنه لم يستجيبوا لدعوتهم دون ان يستوعوا من تحصيل
الرحمة من محمد بن الحنفية واصبر فوالله .

ولكن الخط ساعد هذه المرة ولم يستجبوا لدعوتي الي محمد أن عاد
وهو يحسن في حق الله الاذن والحق من « ابن الحنفية » والرحمة في
الاذن الاذ فقل فقل فمهم مشقة ورجاء عيب روح اعز وتشاط والتور
فوالله لو ددت أن الله انصر له من يدوي من شيء من حنقه . ولكن
(محمد بن الحنفية) لم يستقل بطلا الرأي وحده دون أن أحسن رأي

ابن أخيه نبي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فقد قال له في يوم أن يعد أرجحاً
تغصب له أهل البيت فوجب على الأمير مؤازرته وقد والت هذا الأمر
فصنع ما شئت ف .

فسمع الوفد هذا الغلة فخرج وهو ودها وقد نرم من حيته
على الأنصار بالحذر والانحصار إليه كما حدث بذلك ابن نما بالبحر أن
هذه الخطوة الخطيرة أكبر شدة وذود وسأ الأس يسفون إلى أحاديثه
وينظرون إليه في أكل معجيين مؤمنين ولكنهم أشدوا عليه في ذلك
الحال أن يسو إبراهيم بن مالك الأشتر الشمعي إلى البيعة ووافق الحذر .
وذهب حاشه إلى إبراهيم على سبيل التحيد وشرحوا له الغلة
كما وضح ما تكون فضل الذكورة دون ردد ولكنه حاول أن يرشح لنفسه
بئس لا مردود فضل له .

إليه بشوك لأن قد جمع سهم بأي الأ من الشعة إلى كذب
الله وسه ببه على الله عنه وآله والغيب بهاء أهل البيت وقتل الحسين
والدفع عن الخطوة فهم أن قول له أعدهم في أنت لذلك أهل ولكن ليس
إلى ذلك سبيل هذا الحذر وقد جاء من قبل البيدي وهو الرسول والنمور
بالحال قد أمرنا بما عنه فبكث إبراهيم .

ومضت أيام ثلاثة ومضى الحذر نحوه جماعة من شيعته بينهم في الشمعي
وأورد شر أجل و هو من التفاد الهمة فمشوا إلى إبراهيم .
وبعد أن استقر بهم السكان ورحب إبراهيم بهم بما فيهم الخير فأرحبوا

حاراً القنبح الخضر . مع السلام . فإن الله أكرمك وإياك في موالاد بني
شليم و سرته و معروفه فضبه و ما اوجب الله من حقه . ثم قل في هذا
كتاب محمد بن علي وهو خير أهل الأرض اليوم وإن خير أهل الأرض
كتاب علي اليوم . هذا الذي الله ورثه . ثم قال أن مصر لنا ونوازلنا قالت
هوت اعطيت وإن . ثم قال هذا الكتاب حجة عليت وبعني الله محمداً
وأهل بيته عت .

عول (الشعبي) . وكنت خذو من دفع إلي كتب محمود حين
مرحبه من القتل و مر فرغ من كلامه هذا . ول ادفع الكتاب إلى إبراهيم
. بعده له ونظرة و مر أذ قد فيه .

أما الله الرحمن الرحيم . من محمد الهدي إلى إبراهيم بن . ذات الاسم
. ذات الذي أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو .

أما هذا . فني و ذات اليك و ربي وأخي الذي ارضيته
لدي جعل مسدوي و طاب له . أهل بني . فاحس معه . ذات
وعتيرات ومن اذ عت و ات إلى مصراني . و اجبت دعوتي . كات لك
بذات خدي فضيلة . و ات أنه الخيل وكل حبس . وكل مصر و مصر
و غير طيرت عليه . في بين كوفه وأفندي .

و هذا الكتاب في بعض التراجم .

أعلى الوفاء . ذات علي . به . فني . فعت . ذات الله أفضل

الكرامة وأن أوتى هناك مسألة لا تستقيم (١١١) والسكا
إبراهيم يدعى الأمر ولكنه سرعان ما قال المنكر ويرى المخدر حين شهد
 له منبحة المعبر والمنكر ويرى.

ولا بد له من أوقوف مسألة الكتاب الذي ذهب فيه المؤرخون
مراتب حتى من قال به مروان بن سنان له من الصححة تعييب ومن قال بان
شيخه المعبر الكرامة اشهد مسألة شعبي و بوء شراحيل أن هذا
كتاب هو من أحمد بن الحنفية أوفيه أربعة و أربعون مسألة من أحمد بن الحنفية
أما الذي يدعى الأمر فهو ثبت في سنة و أربعين من قوة المعبر في سنة
بنت أحمد مروان ويرى مسألة.

أقول القوم يهدون أن هذا كتاب به رأى حين كسبه (١٢)

ولكن حق أن أحمد بن الحنفية في أمر هذا الكتاب أما كان
هو أو على سنة المنكر بن فد مسألة وطيد هو عبد المنعم مروان
عند المنكر بن الحنفية في سنة و أربعين من قوة المعبر في سنة
الكتاب.

ولأن أحمد بن الحنفية في أمر هذا الكتاب أما كان

هو أو على سنة المنكر بن فد مسألة وطيد هو عبد المنعم مروان
عند المنكر بن الحنفية في سنة و أربعين من قوة المعبر في سنة

(١) بحيرة رسائل العرب ج ٢ ص ١٢٦

(٢) الأخبار الخوالي لمروان بن الحنفية ص ٢٥٤

رجلاً رجلاً فقلت هل رأيت محمد بن الحنفية حين كتب ذلك الكتاب ؟
فكل يقول نعم . وما ذكرت من ذلك فقلت في نفسي ان لم
استعم مع الأعجمي - ويعني به ابن عمود صاحب الخنزير - لم أسمع فيها
من غيره فليت في منزله وقلت ما أخوفني من عاقبة أمرنا هذا ان يذهب
لنا من جميعكم . فبلى شهادت محمد بن الحنفية حين كتب الكتاب ؟
فقال ما شهادته حين كتب . بيد ان ابن الحنفية عند وفاة والده اصابه
من ابن الحنفية فصدقه . ثم يقول الشعبي بعد هذه الجولة - فعرفت
عند ذلك كذب الخنزير ونوبه . فخرجت من الكوفة حتى التقيت
بالبحراني .

هذا كل ما كان يريد ان يقول الشعبي في حق الخنزير وكل ما كان
يدور في نفسه من احباط هذه النبوة حتى التقيت بالبحراني فتقرب الي
عاهله عند الله بن الزبير ولسنا الآن بحمد محبة الشعبي في هذه
والكتا يريد ان يقول ان له يد في شاة هذه النبوة التي طارها كثير
النورحين وانهموا الخنزير في زور هذه الرسالة على ان حفيضة أخرى
يجب ان تظهر لها في هذا المقام وهم ما كان بين الشعبي والخنزير من
الأحق المتقدمة بينه والعداء الذي بحيث يفسر لنا بحال قومه بهذه الحجة
عند الخنزير .

ذكر ابن الأثير في (أسد الغابة) ما كان بين الخنزير والشعبي . وجب

ان لا يسمع كلامه نأخذها في الآخر تير أن هذه الكفة نأخذت ابن حجر
فذكر أنها غير صحيحة باعتبار أن الشعبي لما نفرد بما حكاه عن المختار
والشعبي مجمع على نفيه والتخدير لعكس واستشهد بهدد المدعوى من عدم التزام
الشعبي فيما نقوله من استناد دعوى السود لمختار وما يقال من حدث رقابة.
وعلى هذا التقرير لا يثبت المصادفة لا ذهب اليه بعض المؤرخين من
تزيور الكتاب، وكيف يصح لنا أن نذهب بالكذب ما دام لم يكن لدينا
مدرك صحيح يصح أن نركن اليه أو نأخذ به، والتأريخ - كما رأينا -
مضطرب غير ثابت على قول، وهذا لا يعمل اليه جاء به المختار حين كان
بالبحر أو أنه جاء به الشعر الذي ذهب الي محمد بن كند من الرخصة
والتمسح، ولكن المختار لم يظهر بالحقيقة الظرف - سنة خالية ولأن
الكلام بعد التفتيح، وحسن رأيي وأحوال جراح جواهر بالحقيقة.
هنا هو رأيي في الكذب والشك بحدث رأيه.

وهكذا استطاع المختار أن يصر إلى حيزه "عسني" عضواً فعالاً
هو (إبراهيم بن عاتق الأشتر بن إبراهيم) - كما هو معروف - له السكينة
والفناء المبرر في نفوس الشيعة لأنه ولأبيه من المواقف الدفاعية عن آل
بيت توحى كدلت كات لديه قبلة كبيرة ذات عدد وعنده وهي قطعة
ونكاد نعددها، وكان إلى جانب ذلك شجاعة وطرق لا يهاب الألف
من الرجال وسراة - نحن - سيقال من قبلنا عن مداه عقيمة ونات

في جميع الثورات التي نشأت في الحكومة وخارجها ولكن في القادر المخلت
والقادر العوار الذي لا يحصى ، حتى استطاع أن يولد ملك مباحه
بهاذه وشارع عظيمين .

وتم يجب ذكره والتدبر به في هذا المقام بظاهره وأما ما ذكره
البحث نقول :

لأنه إن القادر - كما رأينا في الفصول - بقية - اند كائن
من محي أهل البيت ومن المتعصبين له . وهو المدافع القوي الذي جده
على باب الشريعة ، وأنه ونفسه كما وفاد وحده في الخلق - وفاد مرت
الاشارة إلى ذات - فو لا اله الا الله إلى الطائفة بهذه التحسين في ذلك . وهو جده
كذلك ان مقدر الزمنية لأحد ذلك المراد في هذه الاشارة الكرمي
والكدر المقدر بهذه البهمة . كل أولئك حلفت من هذه ذات الشريعة
ومن محبة ذات المدين . وهدات عرف ان حركة كانت من وحى جده
لأن البيت أضف إلى ذات من البيت - نفسه من أرحمهم في هذه
الحركة . أما ما حدث من التاريخ من دعوة محمد وبنس في ذات من نفس -
حيث أن القادر كان يهدف بحركته الوصول إلى التوكل الذي يحوله أن
أحد من المحسنين كما قد نفعه دعوة الشريعة وفي حلفه - كما نرى -
عقب الثورة حتى يراه أهل الكوفة . وفاد أحار نفسه أن ينجح أي سبيل
فصير يضمن الوصول إلى الغاية لتوحيد وتربية الشريعة إلى الواسطة ،

أمداد التوراة

وكان عبد الله بن مفضل - كما رأيت - والياً على الكوفة وقد كان
يعرب عن بله شط حركة الشيعة ونهوضهم نحو وب فرج بعد هذه الثورة
التي كانت كافية من آفة حرب و - - - - - وحنود مديري لآفة كان - ولا ريب -
قد سلف من طاعة بني أمية وأصدر ابن الزبير ما كان عليه أمر الشيعة
من نفوذ واحسن وتردد في كل جهة التي رقت عندهم أصدر وهم يراعون
الشورى في آفة وب لآفها وفيهم يراعون دو القوذ والآف واذو
الصوة والطن .

وسه فقد عدا عدائته إلى جمع موارد في المصير الأميرة أو الأميرة
التي كان منهم حيث حاربوا في مكان الكوفة (م حاربوا) أو هي معدو
مريض تكون هؤلاء مستولين ما في فرع هذه الحادثة التي بدأت تسب
من القلوب والسمخ من نعم - - - - - المختارين في عدد .

كان ذلك عام ٦٩ هـ من ربيع الأول في خلافة - - - - - بن مروان
وراج - - - - - ما جاء فواده على العمود المذكور :

- ١ - - - - - بن فليس الخزازي إلى حدة السبع من حمال
- ٢ - - - - - بن كعب الخفصي إلى حدة البير
- ٣ - - - - - بن فليس إلى حدة كنده
- ٤ - - - - - بن ذي الحوشن الخزازي إلى حدة ساء
- ٥ - - - - - بن الرحمن بن منقذ إلى حدة القبلتين
- ٦ - - - - - بن الحوش بن روم إلى حدة مرند

٧ — ثبت بن زمي في "سنة (١١)

وكان عدد من الجيش في يومه ثمانين ألفاً في مائة ألف
وهي مجموع عدد جيش الخضر : قبل نرى هؤلاء الأعداء معشوقين على حركة
العدو : كلا . . . والسكك سبعةون مائة من تلك الزمرة التي وصلت
نهاراً على الموت وقد وقعت ذات اليوم موقفاً حراً حتى ربحت المعركة .
وجاء إبراهيم على عادته في كل مساء . . . واصحابه ان (عند الله
ابن مطيع احد جنود القوات السكك يخبون وراء الجدران والعدد
واحد الخطا ليدفعه من هذا الخطر . . . والسكك إبراهيم لم يخل هذا
الذهب أو ياتي من غايته إلى أهل تلك الليلة ومعه حمار من غنمه ثم يركب
مخاضه في شجرة والسكك . . . ومرة اسوق نارا حيث قد نفعه هذا
خات من ابن مطيع سككته أراد ان يربح قلوب الأعداء ويريد
. . . بوقت نهار . . . حواشيهم ومعه . . . فونه وعونه .

وكان (عند الله) قد وضع ميراً على شراطه فقال له ابراهيم
مصدر (وهو الذي ياتي من ابن مطيع واسمعه على هذه الحركة فمره
(عند الله) أن يربط في اسوق لاني لحفة واحدة فلما حذر إبراهيم بسببه
الناحية وكانوا كاهن . . . قد نسوا السلاج واستلموا الفضل . . . هم هذا ذلك "ابراهيم"
ان بعد حرب وبنف في طريقه . . . في يسككه . . . أسرى إلى الأمير
صالح بن دوقب . . . إبراهيم . . . وطعنه في رجع رجل مما أتى في ثورة ثمره

وهذا يسمى التماسك في حبس العدو بهذا الحجر من الحجر، ينسحب
بحيث من خطة البدائل وهذا الآخر شئت من رهي يتراجع إلى فؤاده
المنسحب فؤاده المختار الفطري والاعقب من فؤاده إلى الأبعد مدور خطاً
أخرى وتقدم الموقف، وفي تلك الأثناء أقل رجلاً في هذا المختار ومع
كل واحد فرقة من الرجال وهم.

١. فيس بن مائة الهدي ٥. عدائته بن خير اعطني
وخرج معهم إلى كرك ١ من دورهم من سبعين قتلة مع شدة
العداء وكان دافعهم أبو بكر بن أبي مولا، بعد ذلك عد
الله بن قتادة في جماعة زعماءهم.

وهكذا الدامت سنة التوردة من قبل الفدائيل في الحروب
الأخرى حتى معاوية بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
وهم طين من عمران وهي آخر من خرج من الفدائيل.

وبدا واضح لدى عدائته مطلع أن الموقف دقيق ويجب أن
٥. فاستبعد طاهر الخطير بدهم ففرد حصاره على الفدائيل في أن مطلع
جمع إليه فؤاده في تلك الساعة خروجه وانصرف أمراً بالبر شرطه أن يدي
في الكوفة.

ألا يرتد الامة من رجال ما يرت السجود في هذه الامور
حتى يستعمل آخر ما يفسد من السلاح لأن الخطر أصبح أعظم من
عيبه.

ووجه جرائده على الصورة التالية

اولاً : حملة بغداد سنة ١٢٥٧ في السنة الأولى من
الحملات الخيرية بغداد ، التي من أجلها تكون هذه الحملة
التي هي حملة الخيرية ، وفي السنة الثانية من الحملة و زاد

الثالث : حصة اخرى تقدر على جعلها من البحر في الآلة الآلاف ورجل
فيكون مجموع الجيش الذي ذهب بحرب مائة الف رجل و الف مائة
و عشرة في السلاح يعني أربعة آلاف رجل و الف رجل

کتابخانه المحدثین و المستشرقین

من الرجل الغافل الذي لا يحسن استعمال ما بين يديه .

۲. تميم بن حبيب بن ابي اسفة بن هبيرة بن قيس بن ثعلبة بن
وهي في ثلاث مائة فارس وست مائة رجل.

٣- برأى من اس محي تسع مائة من القوم من حديد فوط الماسة
مع القليل طريه وهو الخبز : والليل المعك من حديد

ووجهه عليه حيثه نحو شمس وجهه تصويره متحركة وانوارات التي
تتغير والمكان كثره جوده عريضة من التي التي تتصاعق موفقه وحده لانه
اما ختمه وند حقه به من حده العباد التي تتلون في الخلق
و يربط بين الناس وخلق يربط بينه الطوبى حيث عمل نيت في يسموه
في الخروب الخديرة في حركة الخديرة في الخديرة في الخديرة

رد جنودك على عذريته متحدين و بعد ان اُصيب برأيه وجاله بقوله :
ا. يا معشر القبيلة اليكم كثير تقضي اليكم وتزحكن من خلاف
وتسل انفسكم في حب اهل بيت بكم - صلى الله عليه وآله - فما ظنكم
بهؤلاء ان يذروا غنمكم ؟ فلا تفتنون والله لكم فيه نظيف وتبرون منهم
في اولادكم واولادكم ما اتوا خبر منه والله لا ينجيكم منهم الا الصدق
والصبر والظلم ا.

والله اني الى (ابراهيم) فقد تركته مع (ارشد بن ايس) الذي
كان معه من الخدم ما يقرب لأربعة آلاف ولكن قال لهم كف الاطمان
ابراهيم ان ناصر يهدم القلعة ويربح الموقف ؟
انه قيل كل شيء قد اُخذ بشيء اضراره على الصمود طعنت العدو
وبث فيه اليأس والامال ضعفت ورأته خائفة وهو يقول :
الا بهوانكم كثير هؤلاء .. حرب خمسة قساة تحت مظلة كبيرة
راؤن الله ا.

واسعدت التوركة ودانت حتى احاطت في حين ان حبة العدو
ما تقدمه خيلود واحد وانكسرت فانت منسفة بركبها الاصلية ولم تقط
وقت ملوول حتى مثلت اذينة في ركاب أعداء ابن ملطج ا.
فقتل ارشد بن ايس اعداؤه منير مدين .
والاحصت سبعة من الانصار فازيح كايا ابراهيم .
انصر على احسن نصبي او كان جيشه قرابة الثنين .

٢ -- وانتصر على (يزيد بن الحارث) وقد تبعه إليه في حراسة
أقواء السكك .

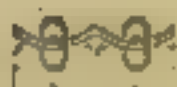
٣ انتصر أيضاً على (ثابت بن دحي) وقد عن هذا خذاً لحد
هبت جيش الأمير وجاءه - بعد هذه الانتصارات - بقية - هذا الشجاع
يسحق كل عفة كداء فعرض طريقه وبدأ .

٤ إبراهيم بن الحجاج فرادى وحده . وهضي وطائر الظفر معروف
فوق رأسه فانقبض الله الطريق .

٥ شمر بن ذي الجوشن فزق جنود حنظلة إلى التراب بماله
سعيد بن مفضل الممداني .

أما الحذر فقد كانت شجوعته ومواقفه مغرب المثل . فهو من حركة
حامة حتى ينفذ نفسه في غوات أخرى ويخرج منها مرفوع الجبين ،
وكان قبل هذه الانتصارات يحاول أن يدخل الكوفة ولكنه حوّه
من قبل الرماة الذين كانوا على أقواء السكك فعزل عن هذه الخطة
إلى خطة تضمن نجاحه وهي أن يدخل من بواب مرساة وكانت ببواب
منذفة . وحين وصلهم الحذر دعوا له بقدومهم له الماء وشرب حيله
أما هو فقد شرب لأنه كان صائماً ذلك اليوم . وكانت عادته كلما نوى
على الحرب أمدت عن الطعم والماء لئلا يذوق تقوؤ الروحانية . وبلى كل
حال فقد بدأت تاشير السحاب تدنو والضحة في كل خطوة يخطوها هذا
القدوس الجريء ، وما بق لديه سوى أن يدخل الكوفة .

ودخل الكوفة ونصبه باراهيم وقد راح هذا الأخير يحرص
أصحابه بهذه الخلة الرمادية وقد أمرهم بالزول عن حوطه .
أفروا حيوانكم بمقاييس من بعض ثم امشوا اليه مصلين بالسيوف
ولا يهولكم أن يعل جنة آل فلان وآل فلان ..
واسيرت هذه الخلة الأخيرة . وقد دخلت الغبوش الخلة اسواق
الكوفة وشوارعها . انت حومير فسر الامرده . ومعدد "مفسر" التهاقي
تلاميذ الجديد والابحار التهاقي امرده .
وبعد فتره قصيره كانت الكوفة تحت طاية الخضر .



بعد الفتح

— انهاء الحكمة — فهي مجموع صورة انعكست عنها نفسيته فيما ينوبه
من هذه العلية .

و بعد ذلك صلى بالناس في المسجد ثم اقبل الى القصر فنادت عليه
جموع من الناس يابغونه على (كذب الله وسته رسوله والقتل بدماء اهل
البيت وجراد نجس والذب عن الفضل) حتى ربهه — كما يروي — العرب
والعجم على السواء .

والظاهر من التاريخ ان شعب كوفي وقف من هذه البهمة موقف
النجار في يدانة معارضة برأسه من كثرة عداوته واجاراه المحدثين
واذعن هذه البهمة — سوء في ذلك — فجمعوا وخرّبوا — بكل اكابر واجلال
والنابغين ان الحرب الاموي — يرفض هذه البهمة في قراره اليه ولكمه
اندمج — على كل حال — بدافع الخوف والرحمة الخوف من الاغناء والملك
به من الزعيم الجدير والرحمة نحو من ملأ او خطاه ومن المؤكد
ان هذا الخرب مثل تحييد الفرص الى الثورة ضد هذه السلطة ككل ووجد
الى ذلك سبلا حتى استطاع احبب ان يعطي على هذه الحركة القفص
الاحمر — كما سئري — اما هؤلاء الذين يرجعون ان كونوا الاعلية
السلطة فقد اندمغوا بدافع ولائهم لآل البيت فبين ان يخشوا بغضهم
القصوى وهي الخطب بدم حسين والقتل على السطة الاموية الخردة او
انهم اندمغوا لخشيت لآله في قفر فود في نفوسهم عن نصره حميد

نبيهم وما صرته وعلى أية حال فقد دعوا المختارين من المؤمنين مؤتمرين في هذه
الساعة القصيرة لآل البيت .

وحيث تمت له المهمة كما توخى من جميع القبائل حتى تجوزوا إلى
الكوفة فله تلبيةه الإدارية ورسمه بحمله خروجه ، فخرق ثوبه على
الغدير والامسح بكل حسب كفايته . هكذا انتهى الدال الثاني .

١ - الزبيري : تمت إليه عند الله من الحديث احدا لاشهر ونفسه
له رواية .

٢ - ادرسي : تمت إليه رجلا قال له محمد بن عمر بن عمار

الموصل : تمت إليه عبد الله بن محمد بن عيسى

٣ - الدائلي : تمت إليه سعد بن حمزة بن الهادي

٤ - الرزي : تمت إليه يزيد بن شعبة الهادي

٥ - أمديان والعمالي : تمت إليه اليان بن معاوية الجلي

٦ - بهاد الأتلي : تمت إليه قدامة بن أبي يحيى بن ربيعة النصري

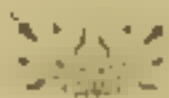
وهو حذف نصف .

٧ - بهاد الأوسط : تمت إليه محمد بن كعب بن وائلة .

٨ — بهاد الأسفل : تمت إليه حبيب بن مفضل الثوري .

ونقصت له جميع الحاضرة الإسلامية سوى حجاز واليمن ومصر

والصبر والخير وهذا لأفقر الأجير ص. تحت فمضه في هذا مولى
استولى عليه إبراهيم بقتله مع عبد الله بن زياد واستضافه معه. وما هو في
من توابع عماله أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
كامل كرى وعلى حربه كمال - ابن محمد - مولى نوحه وأخى شريح
الذي نلى ونبهه في قضاء والسكنى ما ثبت أن له وحق محبه لله
من مسمود وفات حتى في. في تنهاى القدره مع الذي شهد على حجر
ابن مدي البكرى. أمل.



سياحة العامة

كانت سياسة التي جرى عليها الخليفة أثناء حكمه في الكوفة -
 تعتمد على الثقة والقبول والكنية القسوة في حدود معينة . إذا
 كان يميل بطبعه إلى هذا النوع من السياسة ولكن مركزه كخليفة يحاول
 تطبيق كوفته من قسوة الخبير بغير ريب في أن يختلف في سياسته هذه
 الشدة . وهذا هو أحد الأسباب التي أدت إلى حوله إلى التشكك واستلاب
 فيه الناس ، كما أن هناك ذرة أخرى في سياسته وهي تجهيز إلى مصر
 وقومه إلى كانت قسوة تشمل جميع طبقات الناس من قبله هو (أول
 من حاول مصادرة أموال العرب في الأملاك الخاصة التي أدى إلى
 تدمير العرب مشكوا أمرهم به . وما يؤيد دعوات إلى مصادرة أموالهم في العراق
 الله تعالى وهذه الأملاك هي التي وضعت في يده من قبله في تلك الحروب
 والشك في ذلك حتى حرمه من مركزه في سنة ١١١)

وسد هو على هذه الخطة غير متبع في مملكة هؤلاء فساد في
 الأملاك وفي توزيع بيت المال فارتدت هذه السياسة حوله مشككة أدت
 بالنتيجة إلى شوب حرب أهلية .

وكان من سياسته وحسن تصرفه في الأمور أنه دارى عن الله من
 الزبير حتى شققت (عن الله) له المال ووهب على حصاره فانه وأيسر له في
 لونه راحة ولا حمل فكسب له :

أما ما عرف من صاحبي أنه وجهني على أهل عداوات

ما أراد وأنه بات عدوه الذود ما بعد بحاجة الى مرارته كذب اليه كتابا
شديد التهمة وقع في نفس عدوه وقوبح الخسفة (١١)

ومن المحذرين ابنه عبد نفقي خبيثة فوصي محمد بن علي أمير المؤمنين
الى عداقته بن احمد لما بال الكذب منه وسب أبيه (١٢)

وكان من سياسته ايضا انه ما يقطع صفة مع (محمد بن الحنفية) صفة
القديم والساذق الذي يمد على يده الى كل داهية لا يوقف بحمل اليه الهدايا
وبالله رسائل وكذب كروم بساط الامام السجدة (ع) من العارفين .
ومن ذلك ما كسبه اليه بسببه على التورم وعلى السبالة المبركة .

الآن رأيت أن أكتب الى أهل المدينة من قلمي حيث كتبت وتحت
اليه من فلتك رسالة حتى يعلم أهل المدينة لي في طاعتك وإفادتك الجدة

في خمس مائة فارس ذارع رافع عليهم البيض ثم قل له حمد هذه المدة فلتها
صعب فقلت فانه قد سعى اليك جهات وسكفت قدر ذلك فكبرها ان تغرم
خذها وانصرف قال فعل فردد الخيل وقال له : اسب وراة هؤلاء منهم مائة
كثيرة فانزل رائده المال واخرج معه الخيل وانه لو بالمقاورة وعزم عليه المسار
وامره بالانصراف فقال له ان أمير المؤمنين قد ولاك الكوفة ولا بد من اتمام
امره . وقد رايت الخيل وقد اكتمها في جانب فلما راها قد اوتت قال هذا
الآن انصرفي واجلسي في ذات المال : فقال له رائده : انما لم يصب به اليك
الا لما يملك ويملكه فدفعه اليه فاحبه ثم مضى راجعا نحو البصرة .

الغازي ج ٧ : ١٢٣

(١١) جملة رسائل العرب ج ٢ ص ١٣٤

(١٢) الكامل للبصرة ج ٢ ص ١٦٧

الذين على امرائهم فاني استعير عظمهم جفك اُحرف وركب - ادان البيت -

وأما من كان في الزمر النجسة الملعونة واللعنة عليه (١)

و لكن ابن الجوزي انما ينبغي فقه المذنب و رعيه :

[illegible][illegible]

ابن خلدون نے دینی و دنیوی تعلیم کے لیے تعلیم کے لیے "مکتبہ" کا نام دیا ہے۔

وذلك هو "الجنة والاستعداد" بعد قد تبين على الناس حقيقة كبيرة
ومرد هذه الحقيقة - في الحقيقة - رجوع إلى قوة شخصيته ودهاءه السرمي
وإلى دينة ولعمري أصبحت حبيته وتصبحت حتى أصبح مع شخصيته
قدسية مبهمة فلا يجرى بها فقه من الناس - وحصوله السواد منهم -
أخذوا يعطونه حين الأكل والتفكير فحقيقته إلى الناس مبدئي مقدس ،
حتى أن من عرفت الحصة في سعة الخمر الذي كان يملكه عالمها متى
غيرت - كما يحدث الزواني في كذب "تعمد" - فكان يقول إنه جاني
غير بل وجراني غير بل وما في ذلك من العجائب حتى نوح "السواد"
من الناس له "السود" الذين يرون الخمر في مرمى

ومن هذا يقول غيره "أرى في السواد ويرى في السواد" ونحن
لا نرى هذه السواد ولا يريها ولا نرى ولا نرى - أو صحت - رأسا
أو عذبة لآفة - بل ذلك - من السواد - هذا السواد - لأجل تركيز
نفسه كما أصبحت الحكومات تقنية أو ساحلية على الاصح - نظرية
"السود" الأفي - في حكم - موبه - وأراده على نظرية وخضوع حتى أنهم
كأن يبدعون إلى الهم آفة أو سود على الآفة في الأرض والله هو الوسطة
بين البشر وبين الله ويمرور البحر ونعمه البشرية أصبح البشر - هذا
ورسوخ من هذه النظرية حتى تالفت تقربا في ثوبت الحاضر وكان الغرض
من ذلك أن يحكموا السلطان من دون معارضة وامنوا من كل ثورة
تفهم مذهبهم ، ونسب إلى هذه المذهب - الذي الخمر السود على قول بعض

المؤمنين - حتى ينفذ على نفسه حصة القسبة بحيث لا يدفع أحدهم
من المعترضين أن يذهب السواد و هو ماء طارد ، ونحن والقون من الماء بارد
في ذلك أن يرمي على ابن الزبير وأما له من غشكين من الكهني ولم يوه
كذلك على نفسه بهذه الدنوى وإنما هي مجرد من كسبية كل الغرض
منه القسبة فقط - والسبب مكر وجراح - ومكنت أن عيب شبه أو أن
بدن حديد أو أن يذهب ماء في عقيقه في حين أن هذا لا يحسب
الذبح مطلقا مع العلم أن الذبح لا يثبت في كونه مسمما من الذبح شيئا
وآل البيت .

ولا حرج في هذا - - - نعم في إصناف دنوى النبوة
ومواضعها هو نفسه و دنوه لها هو مجرد - - - كما يقول
التوحي في وفي الشعة - من أن حوزة هو الذي ادعى أن حوزة كان
على شعار راعي من غشائه وحوزة ولا يزال .

ومخرج القول أن دنوى نبوة - أن صحت في قدر استعملوا سائر
لا دية ولا كبر منه لشخص به ماء طوارق حتى يراد له ما
الأحد بالبر .

فصل المعارضين

وعلى راسه ما يلبسه تختار من سائرته وحذركه ودهه. فقد كثر الخاف
 الأملوي يعارض به. به بكاء فواء وينحس المرحس الملوحة. طنة واحد
 يشع الأرحف حوله ويهيمه في نفسه من ثم ما تحيل رأي. محمد بن
 الخنبة. ولا من أهل البيت وإنما كان تختار يعر الناس إلى وجهه يدفع
 حب الساطة والاسباب. وسدت هذه المدن في جنوب حرب وحنة. وسب
 آخر ساند الثور على نورهم هو. ما تقصت الأثرية له. من مساندة
 المختار العرب في توليه وقد رأى العرب هذا فعلم خبر. كرمه وأمر
 خافوه. فلما وقعت الثورة لهذا الحاية. ونحن نورد بهذا القاء كف. فكان
 الثورون على أناس الثورة وكف. التمثل الجور.

كان ابن زاهد الذي سبق القول عنه. قد عر به قول أهل
 الحارة ومن ثم يعود لاحظ. عراقي أما في الحارة فمعد الخرج له
 ونحوه. وخصة في حربه مع الثورين. غير أنه لم ينجح في إخطاع زهر
 الكلابي شاعة بن الزهر في حين من الأمان ما نجح من ثم واحد غير
 أنه آت به ومن قبله قبله. وهي من الخاف. رغبة والشان
 ثم عاد بعد هذا التمثل فمن لم يحصل.

ومد تلك المدة التي سبقت في فواء غيب الله حدود الأمان
 فإن أن يداه بالفضل. فالحديث. من الس في آلاف فارس الحاربه
 ثم أوصا. بعد وصل. كفاة. وودعه وأخبر. وبير هذا
 ألفه وبير حتى انتهى إلى الوصل. كفي يشار بخضه. غير أن ابن زياد

وقد بلغه فنوم في الخروج من ربي الى واحد خالته وتاد القوس من غير
 ثمن وسجده وحده في غلظة حركات بشم عليه كى يظفر بهراق الذي
 عذبه عسائلك وورد مرون من قبل . فقال يا بخت الله من كل الف
 اثنين . وفعلا الله في آلاف مقال الله آلاف بخودة ربيعة القوي
 والآلة احدى بخودة عسائلك الخنعمي . ولكن ربيعة كان قد سبق صاحبه
 والهي يزداد . وهذا ومع اسود خطا في ربي في قوله الخرش في ربي
 مرطاً شديداً عسير الله . ربح بخت صاحبه على النصر والانت في
 مواجدة الاعضاء .

وفي عام ٦٩ هـ مات بران الحركة وانتهت القصة . وقد قيل في
 وهاكك عذبه ولكنه كان عسيراً مؤثراً لأن الحركة كانت الى بيعة
 حاصلة حيث توفي . ودفن في مقبرة الاحير . وقد ان هذا القصة
 الى ورقه . بن عازب لاسي وآر ورقه حصة يريد ان يسحب من هذه
 الحطة التي لا تمن له حبة الى حصة ضمن على التخرج وبه يرجع الآت
 صاحبه من غير ما هزيمة لاسي وان الامدادات الكثيرة تعدد والسدد
 والتي توحشت من بغداد . لا يغوى على الوقوف في وجهه . وهذا
 قول راحة محمود الى الكوفة .

وكان الخد يترقب احد فاسد ربي في فوجي ربي مريه وهو قتل
 فانه يرد ويحرق جنوده وحده ربي في الحركة وما يصدق ان من له مات
 حلف له وان كان الخد ربي . فورا فاضل . والله على الاثرين المكشوف له

في فحل ابن زيد وذاك كما يحفل إبراهيم الخدر حتى سحب جيته وأقبل
نوا إلى الكوفة ووصفها بعد العسر .

وحين وصل إبراهيم الكوفة كان حاله في غاية الضيق فساد بهم
الزنب وتولاها الخوف ونكسبه صمدوا مع ذلك إلى معركة حامية رده
إبراهيم مدحور في محضنة .

ومن ذلك يوم ملائكة الخدر وتهدت له الأمور وانسطت نفوس
معدته على الشعب الداخلي وسر من مدود الخاض في عاصمه وقد ربه
ذلك الحزن الحقة والخللان حيث حشر حسب زعمائه وإهم وحالاه
وهذا تسكن من الألفاء بـ شعب هذه الخورط بعداء ماثنين وثلاثين
رحلا وكان هؤلاء من فئة الخبين .



مواد التتفام

۱ کتب بن ابو نمره و قد جعده علی حرمة و قبل علی شرطه
۲ عند الله بن کمال و قد وضعه علی شرطه و قبل علی حرمة
والآن أصبح القاریء استیضی من بعض صور الحوادث
المتضمنة من بعض تفهیم هذا الرجل و الله

اقول الذین ضوا حدیث

و هم یسردونه حیث یؤلفه مصنفین فأمیر أن یأخوهم اری
فقد و انهم مر أن یضرب حکم حدیث و یضربونه ایه
ثم یؤلفه لیجعل استیضی علی حدیث و یؤلفه ایه
دور ان یستألفه فی الشرک و یؤلفه ایه
ثم یؤلفه حدیث فی

و ان یؤلفه بن الخدیج مدنی کان مؤلفاً علی الشرع

الحدیث الذی یؤلفه فی حدیث الحدیث و یؤلفه ایه
و ان یؤلفه بن الخدیج مدنی کان مؤلفاً علی الشرع
الحدیث الذی یؤلفه فی حدیث الحدیث و یؤلفه ایه
و ان یؤلفه بن الخدیج مدنی کان مؤلفاً علی الشرع

و قبل ضرب لی الشرع و فی حدیث الحدیث و یؤلفه ایه

و ان یؤلفه بن الخدیج مدنی

اقول حکیم بن طه

و حکیم کانت حرمة فی حدیث الحدیث و یؤلفه ایه

١ - صاحب العباس بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .

٢ - روى الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .
وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ في سنة ١٢٠ هـ .

الشعبة : أنت سمعت ابن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .
وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

الشعبة : أنت سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .
وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .
وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

(فان مات ابن الحسين في سنة ١٢٠ هـ .)

وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

١ - صاحب العباس بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .

وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .
وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

الأشياء : بعد أبي الأمير ولحقه كرهون فامتنع عنها واستغنى .

الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .

ثم توجه إلى مكة في سنة ١٢٠ هـ .

(١١) الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .

فلسفه أحد الشيعة وقال هو هو :

فأمر الخضر غداً فأتى أن يقطع برأيه وحالاً منقطعاً وبعده برزف منه
حتى جفت ، وألقى الرحيين به في سكر
ووجد أن فرجاً من السماء من فوقه ، وبعده جوداً في
أفقال شعر من ذي الخواص :

وشعر كل أن ص كذا استرسي الذهب الخضر حتى لمجدود ساجد
بحسب يوم سجد في صلاة ، وقد وجد في الآيات في ساجد في
أولها كل نهي الخضر : أنه لو جاء أحد الخمرات
ألقى الخمر في أنف لأمس مسود الخمر ، ولو الخمرات
صعب من حيلة الخمر ، وأما في طاب وأليس الخمرات
منز الخمر في الخمر في الآيات : قد في في الخمرات
ذلك الشيخ أو الخمر في الآيات : قد في في الخمرات
في الخمرات في الآيات : قد في في الخمرات
قد في في الخمرات : قد في في الخمرات : قد في في الخمرات
قد في في الخمرات : قد في في الخمرات : قد في في الخمرات

قد في في الخمرات : قد في في الخمرات : قد في في الخمرات
قد في في الخمرات : قد في في الخمرات : قد في في الخمرات

قد في في الخمرات : قد في في الخمرات : قد في في الخمرات
قد في في الخمرات : قد في في الخمرات : قد في في الخمرات
قد في في الخمرات : قد في في الخمرات : قد في في الخمرات
قد في في الخمرات : قد في في الخمرات : قد في في الخمرات

وقيل : انه هرب الى مصر وبن فرقة يدعى السكانية على
شاطئ الغرات فقتله ابو عمار اجمع طائفة كبيرة من طيفته وبعث برؤسها
الى الامير . ومهر بكن من احواف هذه الروايات فين يؤكدها بن شعرا
ففي غيره المختار . وهذا ذاك .

(ق) ح ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶۲۴ ۶۲۵ ۶۲۶ ۶۲۷ ۶۲۸ ۶۲۹ ۶۳۰ ۶۳۱ ۶۳۲ ۶۳۳ ۶۳۴ ۶۳۵ ۶۳۶ ۶۳۷ ۶۳۸ ۶۳۹ ۶۴۰ ۶۴۱ ۶۴۲ ۶۴۳ ۶۴۴ ۶۴۵ ۶۴۶ ۶۴۷ ۶۴۸ ۶۴۹ ۶۵۰ ۶۵۱ ۶۵۲ ۶۵۳ ۶۵۴ ۶۵۵ ۶۵۶ ۶۵۷ ۶۵۸ ۶۵۹ ۶۶۰ ۶۶۱ ۶۶۲ ۶۶۳ ۶۶۴ ۶۶۵ ۶۶۶ ۶۶۷ ۶۶۸ ۶۶۹ ۶۷۰ ۶۷۱ ۶۷۲ ۶۷۳ ۶۷۴ ۶۷۵ ۶۷۶ ۶۷۷ ۶۷۸ ۶۷۹ ۶۸۰ ۶۸۱ ۶۸۲ ۶۸۳ ۶

[illegible]

وہاں وہی پتھر ہوں ان کا کھانے کا مکان (الہامی) ہے۔
 وہاں وہی پتھر ہے جو کہ وہاں سے کہیں نہ آئے گا۔ وہاں وہی پتھر ہے
 جو کہ وہاں سے کہیں نہ آئے گا۔ وہاں وہی پتھر ہے جو کہ وہاں سے کہیں نہ آئے گا۔

[illegible]

فوجیه کہ سب کلام علی بن الحسین - جیوں جو کہ وہاں سے مکہ وفد
 کے امام محمد بن حنفیہ و قیس بن ابراہیم - جو انھوں
 کے امام امام محمد بن حنفیہ و قیس بن ابراہیم - جو انھوں

والتاسع: فخر بهمة الخلق في
الاستجابة لله، لا اله الا هو.

وحيث ان $\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} \frac{d^2}{dt^2} \right) = \frac{1}{2} \frac{d^3}{dt^3}$

(قال الذين هموا النصارى من رجال حديد)

وهم كجدهم في قلوبهم في الدين :

١. زبدي بن ميثاق النعماني

٢. حمير بن خالد الهري

٣. عبد الرحمن السعدي

٤. عبد الله بن فارس الخولاني

وسبق هؤلاء تسيرهم :

تحدثنا عن هذه الحروب - - - - -
 وقد أوردنا في كتابنا ...
 الخلفاء كما في غيرهم ...
 بعد هذه الشواهد ...

(قال عمر بن سعد بن أبي وهب)

وكان عمر بن سعد ...

(١١) ورواه الأئمة ...

(سورة النور ...)
 ابن أبي عمير ...
 حدثنا ...
 قال ابن عمر ...
 ويحضر ...
 هذا الحديث ...

وهو :

١٢ - دار عداقة بن عمرو الخنوعي - وكان هو قد روى الخبر
بأنه عشر سنين .

وهو :

١٣ - دار عداقة بن عمة الحماني وكان هذا قبل أن يـ
أمر المؤمنين .

وهو :

١٤ - دار أختان بن جندب وهو من بني عبد الله بن عبد

والتى من أغبرى ، وهو الذي كان في عهد أبي بكر بن عبد الله بن
الحسن بن علي بن أبي طالب . وكان من كبار أصحابه . وكان
يخبره به هو كونه من كبار أصحابه . وكان من كبار أصحابه .
كان في عهد الحسن بن علي بن أبي طالب . وكان من كبار
أصحابه . وكان من كبار أصحابه . وكان من كبار أصحابه .
ولأنه من كبار أصحابه . وكان من كبار أصحابه .

ولأنه من كبار أصحابه . وكان من كبار أصحابه .
هو أبو جعفر الكوفي ، وأخوه أبو جعفر الكوفي .

بأنه من كبار أصحابه . وكان من كبار أصحابه .
وهو من كبار أصحابه . وكان من كبار أصحابه .

وهو من كبار أصحابه . وكان من كبار أصحابه .

[illegible]

۱۔ المتعین میں خود توفیق حاصل ہے۔ تائید المرتب۔
۲۔ المرتب و المتعین علی ذات قولہ تعالیٰ ۔

۱۰۰
۱۰۱
۱۰۲
۱۰۳
۱۰۴
۱۰۵
۱۰۶
۱۰۷
۱۰۸
۱۰۹
۱۱۰
۱۱۱
۱۱۲
۱۱۳
۱۱۴
۱۱۵
۱۱۶
۱۱۷
۱۱۸
۱۱۹
۱۲۰
۱۲۱
۱۲۲
۱۲۳
۱۲۴
۱۲۵
۱۲۶
۱۲۷
۱۲۸
۱۲۹
۱۳۰
۱۳۱
۱۳۲
۱۳۳
۱۳۴
۱۳۵
۱۳۶
۱۳۷
۱۳۸
۱۳۹
۱۴۰
۱۴۱
۱۴۲
۱۴۳
۱۴۴
۱۴۵
۱۴۶
۱۴۷
۱۴۸
۱۴۹
۱۵۰
۱۵۱
۱۵۲
۱۵۳
۱۵۴
۱۵۵
۱۵۶
۱۵۷
۱۵۸
۱۵۹
۱۶۰
۱۶۱
۱۶۲
۱۶۳
۱۶۴
۱۶۵
۱۶۶
۱۶۷
۱۶۸
۱۶۹
۱۷۰
۱۷۱
۱۷۲
۱۷۳
۱۷۴
۱۷۵
۱۷۶
۱۷۷
۱۷۸
۱۷۹
۱۸۰
۱۸۱
۱۸۲
۱۸۳
۱۸۴
۱۸۵
۱۸۶
۱۸۷
۱۸۸
۱۸۹
۱۹۰
۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳
۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰

وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ فَقَدْ تَمَّ لَهُ فِي هَذِهِ الْأَجَلِ مَا كَانَ يَنْتَظِرُ
وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ إِلَى مَعْنَى مَا كَانَ يَنْتَظِرُ

[illegible]

١ - الفصل : تجريد - - - - - في ثوبت العنصر -

في السبابة المولدة العدة ، وتعالى هذه الظاهرة في غير مكة محرمي الحرب
عند المنظر أحد الضعفاء من بني النضير فيمضون ذات التي يذهبون بها وسجنهم
وما إلى ذلك ، وتضيف إلى هذا كله أخيراً :

• إن الحكم الإسلامي كما مضى ، الفرقان بينكم في إيمانكم ، أو
في تحريم قولكم تعالى : إِنَّمَا جَاءَكُمْ النَّبِيُّ بِحَقٍّ ، أو قوله : بِسْمِ اللَّهِ
في الأرض فساداً أَنْ يَنْتَقِبُوا أَوْ يَنْتَقِبُوا أو يَنْتَقِبُوا أو يَنْتَقِبُوا من مداخل
أو يَنْتَقِبُوا من مداخل ذلك فم محرمي في الحرم وفهم في الآحاد عند
عظم (١١) .

وعلى هذا السبيل أن تكون مكة حرة من كل ذي سلاح وهو محرم
منه حيث أنه تعالى في آية سورة من سورة : وَالْأَحْرَامُ ، ذلك
أنه في الحرام على كل (من) رسول الله في موقعه كرسوله
هذه المجموعة من المدينين ، أو يَنْتَقِبُوا ، على أن يكون من مداخل
ما يجب عليهم من الحرام .

وهكذا أَحْرَامُ الْحَرَمِ حرام ، أَحْرَامُ الْأَسْوَاقِ في مكة ، أَحْرَامُ
الحرم عند هذه الحرين المدينين ، وهو في الحرم كمن يخطئ من شر
دعائهم ويكرهه وليكنوا ولا تله لآلهم يعصون فيه ما

الأساس

الملك الكرمي - كرمي - من حريت الكرمي وفيدري الذي
رجي اني ر كير عموه لانه به ونحوه - طبع ان بعد اجل امير
وسفوفه . ومهر يكن الامر مفهوماً مضبب لاجلان الحرب عليه .

والله الان لمست هذا في نوا ورا مدنا بطنه .

يسمع الخار بذهب مضبب بن الزير الخرف سبه فبدأ ذو . قوله
خطه موجه قول فيه .

(... اما هذا . اهل كوفه ون اهل مصر كفه هو سبك كوفه
بن انت بيك وفه خاوا الى امداه من مستعين المستعين وسعد واليه
عسكره . وملك حتى عموه بن الاسبور وسعد . وفير من عسري
وفد يمر آبه حد حوا من مصره . وبن فاني بضمحل خلقه من
الملك بمره اوله الله . الا ويره مع لاجر بن شبطه .)

وفي على نحو هذا تصويره مع لاجر بن فاني الذي خاوا في امداه
به ويري به كير - من مستعين المستعين كذا تصويره معدي ضعب
أمداه في الامتار بنة العرته . ووير به من خطه حتى فوه من من فوس
وعم عوفون اتمم بطنه . واجتمع لده فريه لاجر كلاف وهو سدد
شابل سكر مسكافي مع جيش مضعب الذي كان يبع سدد كلاف رجال
بذاته .

وفد امر عليه فانه خري . لاجر بن شبطه هذا في حاه
لبن فداو وفد عسكر حياه به بوضع .

فخرج مستعيا في هذه البرد وقدم اليه ثم القى القتل وهو غافل ببيت ثلاث
اللقني .

ولم يأتني أبو عيلان إذ حسرت نفسي الغموم ثم ماله طلق
القال رعدا ونحيي بجمعين وما ثم الجود وحقول النفس والشوق
والنوت أحمد شيء تنكره إذا مني له الدهر والآجل فظنوني
وحمل عدي حمة مكرهة من منيب حمة له شدة العبد حمة حرة
أخرى فآوى اليه في القصر وفي هذه الحمة رأى بعض كلبه من الغداة
وقد ارتقى له النوت ففت على روجه هات وطالب من الجود من القلب
والخطوط فارسلت به اليه فودعته في القصر فودعته في ربيع ذلك
الحسن انتصب . وبسافل الذي الجود الأخرى .

وبعد فمررت بصبره حمل فهدى على جوش لديم ودمه فهدى من لصاحبه
وهم الذين سوا إلى القلق لأخبره . وإذا ذلك حمل فهدى الجوان من إلى
خسفة قصره . بالسيف حتى سقط له جده له وجده . أله .

وهكذا . بيت حمة . هذا النوت من القصر في ربيع سنة ٦٧٨ هـ (١٢٨٩ م)

نهم و افاويل

المختار والامام الحسن (ع)

روى لنا الخطيب (١) عن عثمان بن عبد الرحمن او عبد الرحمن الجوزي
 « انني سمعت ابا عبد الرحمن بن عثمان بن راشد يقول يا مؤداه :
 (ان الحسن ع) قال قلت لابي في القصور والبيوت ما اظن بمول
 في مخرجه وكان عمه محمد بن ابي عبد الله ع الا على يد ابي رباح انما سمع
 ابن مسعود ع قال له المختار وهو نادم سألني قلت في علي ع الشريف
 قل وما ذلك قال توفي الحسن وتبعه من بني علي معاوية ع قال له سمع
 من ابي عبد الله ع انا سأل علي بن ابي رباح رسول الله ع وولاه من آل علي ع
 هذا هو معوي الخلفاء ونحن لم نعلم به حقا واسطه انما هو
 وملائكته عظيم ان هذه المدة دعة عنه في وجه من لم يحور
 اولادك ضعيف يسر لآل هذا الخلفاء يرويه كذا قلت ما التماس
 ابن راشد او ابا عبد الرحمن الجوزي او هما عندهما انما من القضاة
 تروى عن الحسن ع ولا يوافقني بعد في شيء من ذلك او ذاك
 عليه قن هذا النواة المروية الحسن ع الذي هذين الرجلين مروي عن
 الحسن ع ولا يصح لاحد من هذه رواية او هي على لافضل نوجب
 التثبت والتدبر

عليه السلام من الحسن ع رواية انه اياهم كانت او اربعة او ذلك

(١) ج ٦ ص ٩١

(٢) نزهة المجالس ص ١١٣

يربى عليه من ان يكون من اهل البيت لا من هذه الخادنة كانت عام ٥٤١ هـ
 وكان من اهل البيت حتى ورمون سنة ١١٠٠ هـ وكان في عام الفجر
 الثاني وهو سنة ١١٠٠ هـ من حية وان (عبد الوهاب) السجوي
 وعمر الخضر من حية اخرى وهذا لا يرجع من ذهب (١) ابن (الخضار)
 كان في دور الاحد ولما كان سنة ١١٠٠ هـ من مسعود اول سيارف
 وحفظ الى ذات طرف التدقيق من هذه الخادنة ورأيت كيف كان معونة
 - عدو الامام الحسن ومعه في خلافة - يدان اهل بيته كسبهم
 الطائفة وكيف كانت - مع الخضر في الشري - بغض القوم في وفاء
 واحد من تلك الطوائف التي كانت - يقول ما لا يقول «الخادنة هذه»
 والجو اضطرب فوق ما رجح على طريق معونة ومهولة - به والله حلي
 من عهده ان يعرف ذلك - كما نجو من تردد من العدم والعدم فؤاد
 ان يعرف - به على مذهبهم في هذه الخادنة وهو لا بد ان يجدوا
 فراح يكر الخضر ويمن في تكبيره والحسن يومئذ في العصوره اخبر
 التقى في حال ذلك «شريت لاسود» وكان هذا من اعلام الشيعة
 ومن جهة بطانة الامام فوصف له الناس ونحوهم من طريق اعدائه
 عاد اليه بذلك وجه الحبيبة ان صارت من عهده في تلك الحال فحدثه من استغف
 من اعدائه السوء والخادنة لانه لم يكن موقعه هو في مثل هذه الحال
 فقال له «شريت» ثم اخبره

(١) ذهب الى هذا القول العلامة ميرزا محمد علي الاوردي في رسالة
 المختار عن محاسن المؤمنين عن كتاب قصص فضائل الشيخ عبدالرزاق الرازي

بالدخول والخروج ونقول بوجهه كجانب هذا الاختلاف على أن يكون
الشرعية من الصلاة والصوم والخروج وقوله أن لا يموت ولا يجوز
عليه موت وأنه غالب في جبل ارضوى قوله .

هذا هو من بعض ما جاء من مذهب الكعبة في الغناء .
الاستطراد .

ونحن نورد على جهة بعض المؤرخين في هذه المذكرة التي
لا يراها فقد في أولها في دليل مفتح في «المعبري» في تاريخه
والنضاد في «التاريخ بين يرق» والتاريخ في «الملك والنحل»
كل ما ثبت فيكون هذه المذكرة إلى «كتاب مولى علي بن أبي طالب»
أنه لأن الأحكام في مروج ذهب أو ورد في (المعبري)
المراد من هذه المذكرة أنه في ن السعدى لا يعتمد على قوله
المراد في ذلك يقول «أو هو غير مختار» .

وهذه أحوال كثيرة ليس هنا محل ذكرها «تاريخ بين يرق» والمختار
مفهوم أن جزء الفصل في النحل والأهوال والنحل «أن ذلك شخصين
مختصين ما كان أبو حمزة والمختار «هذا أيضا خبر من المؤرخين نسب
دليل نظامة إلى كتاب موسى بن يحيى (١١)

وهذا كتاب آخر في هذه المذكرة أو هو مختلف في ذكرها
إلى أحد .

١ - كتاب الغيبة لأبي جعفر الطوسي .

٢ - كتاب الاقوال العرفية لشيخنا جرجاني .

٣ - كتاب نصرة المؤمن .

٤ - بن داود في رجله .

وهذا الخبر والاحاديث لا يمكن ان يكون له هو الذي ذكره
الفكرة ، وليس له من الشواهد ما يكفي ليجزم به . بل ان كان
هذا ما وحب الخرم به ، و كان في عيننا - هذا - ان يعرف
بشيء من هذه الفكرة ، وهذا كقوله : " انه هي مجرد دعوى - بل
ليس القرض من كتابنا .

الكثير من الناس في الفقه - وما كان منه وهو من هو
بمكانة الفقيه والعامة - في قوله محمد بن محمد هذا
: قولهم في بن الحسين ، ورواه عنه غيره من الفقه . في
وقد سئل ان فيه ان الفقه هو لا ما في الفقه (كس)
وقد سئل ان ذلك من قوله : " انه - هذا - الفقه . في
بالاخره ان ان سأل الرجل في كتابه التي هي محل وموضع هذه المسألة
نكون عنه هذه الفقه وقبوله .

١ - الخلق لا بدلي في كتابه (حجة الطبيعة)

٢ - بن داود في رجله .

تصحيح لبيته من وجهة الترجمة يرى انه ما يكن سوى جهة سياسية لحزب
التيه القوية روح تنال في حيتته لا يعرف من تعاقب الخيل لآلامه
وتفاته في حده ، وأى شيء أقوى من أن يكون له من القوة يشهدون انه
حتى ستكون القاعة والظلمة على سبيل كجواب في الوقت نفسه
المدى مدب القوم واليد في قوتهم القوية أمام قوتهم القوية
وحسوة القوم في هذه الحداث التي أصبح اسمهم والاف
وقد مرزأ من أواخر الحروب التي قوت في معركة وحده في جهة
تدور على ألائع كعادته في هذه وفرة أن من هذه التغيرات في
شكاه القوم كبري وانقطاع كل تعاقب لا والله في هذه الحروب ومن سببه
تأثير واحد أكثر من هذا النوع

خاتمة المطاف

ونمنا الى هذا وقد رافقت المختار من بداية حياته حتى أوفي بنا البعث
الى - خاتمة الطاف - ورأيت كذلك ما توجه اليه من نبيه وأقويين - كانت
- على الأكثر - نابعة عن ضعف ونداء لاها لا تلتقي وسيرة تلك السيرة التي
درستها مستغنيين أسرها ومنازل ظهورها .

والآن - وبمقدار - تطوف في القاري في اجواء أخرى غير ما نلقى علينا
بعض الضوء على ما اجبته به احكام من ملا - ت وما نسب اليه من مضمون . وذلك
عندما نقرأ ما أثر في مدحه والثناء عنه عن أئمة المسلمين واعاظم رجالات
الاسلام وقد منعت من التوسعات الكبيرة من كتب الرجال التي هي محل
وموضع ثقة الناس .

أقول : اذا رجحنا من تلك الاحاديث التي تشهد بدكره لا يبقى في
المتبقيات الا ما كان في نجوة مما نسب اليه - ربيع -
والاحاديث من هذا الاحاديث وسداه يقول الامام أبي حمزة
محمد الباقر (ع) فاستمعوا له يقول :

لا تسوا المختار منه في غيبته وطيب بأمرنا وزوج أئمتنا وفيه فينا
الدلالة على السيرة (١)

وحديث الامام هذا ظاهر في حرمة سب المختار وفدحه بما هو يرى
منه . وذلك لدلالة نعي على الحرمة كما يقول الأصوليون . ومعنى هذا ان
الامام راعى في قراءته عنه عن كثير من قوله به المختار وخاصة فيما يتعلق

نقصه وما يعود لأتباعه من فئة العبيد بالإضافة إلى ما يستعير به الحديث من ارتياح الامام لمخيمات التي أسسها الخوارزمية الرسول من تزويجه لغرائبه وأوسائه الأول الخليفة المعزوين وذوي القافة منهم .

وبعد هذا الحديث ينبغي أن يوضح السبب في ترحيل الامام أبي جعفر (ع) عليه السلام وذلك لما دخل عليه ولده حين (أبي محمد الحكيم) فتأول به ليقتله . كما يعرف لنا الحديث . وكان في ذلك في (يوم النحر) فنهض الامام . ثم قال من أنت ؟ قال : أبو محمد الحكيم ابن الخوارزمية . ثم قال : أبي عبد . فكذب الامام أن يقوده في حجره . ثم قال استأذنه الله : إن الناس قد اكتمروا في أبي وقولوا وتقولوا والله فوات . قال وأبي شيء . يقولون ١٧ . قال يقولون إنه كذاب ولا ترموني بشيء . الا فليته . فقال الامام سبعون لله أخيراً في أي إن مير أبي كان . بعث به الخوارزمية . أولم بين ذواته وقتل فمات وطالب بماله رحمه الله . رحمه الله أبوك مبارك . حفظ عند أحد الأمراء قتله فمات وطالب بماله رحمه الله . وأنت حين ترى معلم هذا الحديث ينضح لك . متى تكرم الامام وحضارته بولده الامام الذي يدعى على ما يكنه أهل البيت من عفة قوية نحو الخوارزمية . ويرحتموه . فإن هذه الصورة التي رسمها لنا هذا الحديث إنما يجمع خطوطها والواها على أن الخوارزمية كان موضع عطف الامام . وهذا يكفي للدلالة على ما يستحقه من تقدير !

أما ما روى من دعاء الإمام - علي بن الحسين - عليه السلام - له وهو من
أشرف الدعوات على رضاء الله وسكره على عبده وذلك حينما أرسل المختار
عليه السلام - رحمه الله - في سبيل الله فيقول: اللهم انور خون .

غير الإمام - عليه السلام - وروى في الدعاء الذي أدرك في أرض من أدركني
محدثي ثقة الخليل جبر (١) .

ونسب كقول أكثرهم - ما نحن بمسلمين - نسبه إلى بعض أقوال
العلماء الأعلام وغيرهم .

١ - ميراث حب الله الخولي في شرح - ج ١ - ص ١٢١ - قول من نقله
- عبدان - في سبب - الدعوى عنه - كأنني في فهمه - مرواه - الكني -
من الإمام عارف من صدق الله - وغيره - من في الحدث السابق
من سنة الإمام عليه ومصابغة فمبيرة في كل عبره - من في سنة -
الكتاب من كون - ليت - أعوى - و - كأنني في أحداث - والتصال - لأهله
العلماء من وسيلة - ليت - لأهله - و - كأنني - و - لأهله - و - لأهله -
والأكلان حويه - مستور - مخافه - من - سبب - و - كأنني - و - لأهله -
أو ب - و - كأنني - و - لأهله - و - كأنني - و - لأهله -
دعاه مقتله - من - ليس - له - الإمام - و - كأنني - و - لأهله -
وصل إليه - قال - وقال - له - عوى - أو - أن - به - يخسر - فد - أنشد - الغائب
عنه هو - هذا - البيت .

(١) رجال تكملي ٨١

(٢) ج ٣ ص ٧٥

٢ - ابن دود في رجليه هذا كما روي في نطق عليه واستند على
الاحاديث المأخوذة .

٣ - العلامة الخي هو من في خط من كرامته أو النطق فيه
ولذلك ذكره في القصة الأولى من (الخاتمة) المفقودة روي صدق
رويه في الحديث كما تطرق إلى ترجمه لآله من جهة وهي الناس
عن سبه من جهة أخرى .

٤ - ف أي هؤلاء من المومنين والآلهة والمحققين :

٥ - المحقق الأديبي في (محقق الشعة)

٦ - القاضي نور الله تيسري في (مجلس المؤمنين)

٧ - كثير من هؤلاء الآلهة اجمعوا على الشك في عباده ودفنوه به من
ملك الشريعة التي كان سائر القلوب ذم الحبيب .

الاعتماد على الفريسيين

فقد سمعت ابن علي صديقه قد ذكره له في خطبه على غير مبدء .
وأعرفت بذلك بواسطة هذا الكتاب الذي أحول الكون قد حزن على
رضائه فيه ، وهذا أعجب به من كل ما أتت به لاني سوف أرى بيت قد
أصحت لي صدقاً حميداً في كل ما أتت به في قصة أخرى . والله
والله إن كنت ملاحظت حول الكتاب أرجو أن أوفيني به ، وإذا
أردت أن تتأكد من حذره هذا فوضوحه في بيت من ترجع إلى المصادر

التي احذنا منها مادة كتابنا هذا - وان رجعا الى غيرها في هذه الدراسة -
فسنراها منبته في الصفحة التالية :

ولا بد لي في ختام هذا البحث ان اشكر فضيلة العلامة الشيخ محمد
علي الاوردوبدي لما وفر لي من مصادر رجعت اليها في بحثي هذا والاستاذ
الفاضل الشيخ عبد الهادي الاسدي لما بذله من مساعدته في تفهيم الكتاب
والفكر الذي رافقنا الى هذا المكان ، والسلام عليكم جميعا ورحمة الله
وبركاته .

التحف في ٨ - ٥ - ١٩٥٥

احمد الدجيلي

مصادر الكتاب

- ١ انساب الاشراف : البلاذري
- ٢ الاستيعاب : لابن عبد البر
- ٣ أسد الغابة : لاس الاثير
- ٤ الأضواء : لابن حجر
- ٥ الكامل : لابن الأثير
- ٦ تهذيب التهذيب : لاس حجر
- ٧ تاريخ المصري
- ٨ تاريخ الكوفة : العراقي
- ٩ دائرة المعارف : فريد وحدي
- ١٠ مقتل الحسين : المصنف
- ١١ البداية والنهاية : لابن كثير
- ١٢ الاخبار النبوية : النديم
- ١٣ تاريخ الاسلام : الذهبي
- ١٤ مختصر تاريخ العرب : السيد امير علي
- ١٥ جوهرة رسائل العرب : احمد زكي محمود
- ١٦ معجم البلدان : ياقوت الحموي
- ١٧ صروح الذهب : المسعودي ٢٠٢ ، ١١١
- ١٨ فوف شجرة : النوراني
- ١٩ تحريق بين المرق : المصنف
- ٢٠ ذوق تحف : لابن فناء

٢١	الملل والحلل : لنشرستاني
٢٢	الملل والاهواء : لاسي حزم
٢٣	رجال الكشيش :
٢٤	الخلاصة : لعلامة الحلبي
٢٥	رجال الملقاني :
٢٦	نزهة المختار : ليعقوب

تصويبات

بعد ما وثقنا في الامكان ان يكون الكتاب خاليا من الاغلاط النسخية
نعم ان وقعت بعض الاغلاط المبدئية وهاتين اولاهما نشير الى اهمها ونذكر من
الى القراء :

ص	ص	الخطأ	المعروف
١٨	١	نفس	مسي
٣٢	١٧	نعة	نبة
٩١	١٢	عسوا	عسوا
٩٤	١٣	مخولس الاشعب	فولس بن الاشعث
٨٠	٥	ووفنت	ووفنته
١١٥	٦	يجب	يجب

يناف الى هذا انه كانت هناك كتيبتين من صحيفة ١٤ سطر ١٠
والكتبتان هما التبراهم أو التبر

ووقعت سبوا ربيعة عن في صحيفة ٢٢ سطر ٢

ووقعت كذلك سبوا ربيعة كلمة بعد في صحيفة ٢٩ سطر ٩



DATE 7/15

3672

=

=

923.256:M953m/v.1

الدكتور أحمد

المختار النقلي

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



81047042



AMERICAN
UNIVERSITY of BEIRUT

923.256
M953m4A
C.1